

جامعة غرداية  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس



القابلية للاستهواء وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانوي

- دراسة ميدانية على تلاميذ الثانية ثانوي بثانوية الشهيد بوعامر عمر متليلي -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

د. عبد الحميد جديد

إعداد الطالبة:

- فتيحة خنين

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	لقب واسم الأستاذ
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	جمعة اولاد حيمودة
مشرفا مقرر	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	جديد عبد الحميد
مناقشا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	كبير كلثوم

الموسم الجامعي:

2024 / 2023



جامعة غرداية  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم النفس



القابلية للاستهواء وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانوي

- دراسة ميدانية على تلاميذ الثانية ثانوي بثانوية الشهيد بوعامر عمر متليلي -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

د. عبد الحميد جديد

إعداد الطالبة:

- فتيحة خنين

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	لقب واسم الأستاذ
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر 'أ'	جمعة اولاد حيمودة
مشرفا مقرر	جامعة غرداية	أستاذ محاضر 'أ'	جديد عبد الحميد
مناقشا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر 'أ'	كبير كلثوم

الموسم الجامعي:

2024 / 2023

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى إمام الذاكرين وقُدوة المالِكين ومعلم المعلمين سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كنت أتمنى أن يراني في هذه المنزلة من العلم إلى روح "أبي الغالي"

رحمه الله واسكنه فسيح جنان

إلى التي قدرت الحياة بوجودي وعلمتي بأن الحياة لا تساوي شيئاً من دون العلم

إلى التي كانت تبسم وتخلق روح الأمل والطموح في نفسي وقلبها مثقل الأعباء

والأحزان إلى من كانت وسوف تظل إلى الأبد رمز الشجاعة والتحدي والعطاء

والحب إلى أُمي غاليتي

إلى من أكن لهم كل الإحترام والحب والتقدير إلى أعز الناس على قلبي إخوتي

عادل وصادق وأخواتي سعاد ووردة وأبنائهما كلا باسمه

إلى أغصان عائلتي جدتاي الغاليتين إلى أخوالي وزوجاتهم وأبنائهم كلا باسمه

إلى أصدقاء الدرب ورفقاء العمر إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد

## شكر وعرّفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"  
الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات الحمد لله الذي وفقنا لطلب العلم وبلغنا ما  
يحب ويرضى وله الحمد الكثير وشكر الجزيل وعلى توفيقه لنا في إتمام هذا  
العمل ونسأله الإخلاص في أعمالنا كلها والصلاة والسلام على أشرف الخلق  
سيدنا وحبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم  
أتقدم بأسمى العبارات ومعاني الشكر والتقدير والاحترام إلى الاستاذ المشرف  
الدكتور عبد الحميد جديد على نصائحه القيمة ومعلوماته المفيدة وتوجيهاته  
وإرشاداته وحسن متابعته لي في هذا العمل كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم  
الامتنان إلى أستاذتي العزيزة الدكتورة أولاد حيمودة جمعة في مساعدتي على  
إتمام هذا البحث المتواضع وذلك من خلال آراءها السديدة كما أتقدم بخالص  
الشكر والتقدير والعرّفان إلى أعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم وتفضلهم بقبول  
الدعوة المناقشة هذه المذكرة وما سيقدمونه من ملاحظات أو إضافات كما أتقدم  
بجزيل الشكر إلى من علمني الحرف يوما وإلى كل من سيعلمني لاحقا

## ملخص الدراسة

يهدف موضوع هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين القابلية للاستهواء والعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي في ثانوية بوعامر عمر متليلي الشعانبة وتم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل والتحقق من فرضيات الدراسة تم اعتماد على المنهج الوصفي واستعان بأدوات البحث والمتمثلة في المقاييس التالية:

1/مقياس القابلية للاستهواء

2/مقياس العنف المدرسي

واسفرت نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين مستوى القابلية الاستهزاء والعنف المدرسي لدى عينة الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى القابلية للاستهواء والعنف المدرسي لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: قابلية الاستهواء، عنف مدرسي، تلاميذ الثانوي، فروق فردية.

### Abstract:

The aim of this study is to investigate the relationship between susceptibility to influence and school violence among second-year high school students at Bouamer Omar High School in Metlili Chaamba. The students were selected using the comprehensive survey method. To verify the study's hypotheses, a descriptive methodology was adopted, and the following research tools were utilized:

1. Susceptibility to Influence Scale

2. School Violence Scale

The study results revealed:

- A strong positive correlation exists between the level of susceptibility to influence and school violence among the study sample.

- There are statistically significant differences in the levels of susceptibility to influence and school violence among the study sample.

**Keywords:** susceptibility, school violence, high school students, individual differences.

## فهرس المحتويات

I	شكر وعرفان	I
I	إهداء	I
III	ملخص الدراسة	III
IV	فهرس المحتويات	IV
VII	فهرس الجداول	VII
1	مقدمة	1
5	<b>الفصل الأول: تقديم الدراسة</b>	5
6	1- الاشكالية	6
10	2- تساؤلات الدراسة	10
10	3- فرضيات	10
11	4- أهمية الدراسة	11
11	5- أهداف الدراسة	11
12	6- مصطلحات الدراسة:	12
12	6-1- تعريف القابلية للاستهواء	12
13	6-2- العنف المدرسي	13
15	7- حدود الدراسة قبل الدراسات	15
16	8- الدراسات السابقة	16
21	9- التعقيب حول الدراسات:	21
27	<b>الفصل الثاني: قابلية الاستهواء</b>	27
28	تمهيد	28
29	1- الاستهواء	29
29	1-1- معنى الاستهواء وأصل نشأته:	29
32	1-2- شرح مفصل لمفهوم "الاستهواء":	32
34	2- أسباب الاستهواء	34
34	2-1- الضغط الاجتماعي	34
35	2-2- الرغبة في الانتماء	35
35	2-3- الخوف من الرفض	35
35	2-4- قلة الثقة بالنفس	35
36	2-5- الرغبة في الاعتراف	36

36	2-6- التأثير الثقافي والإعلامي:.....
36	2-7- عوامل أخرى: .....
37	3- أنواع الاستهواء .....
37	3-1- الاستهواء الفردي:.....
37	3-2- الاستهواء الجماعي: .....
38	3-3- الاستهواء السلوكي .....
38	3-4- الاستهواء الكلامي .....
39	4- النماذج المفسرة للقابلية للاستهواء .....
39	4-1- التحليل النفسي: .....
40	4-2- التحليل النفسي الاجتماعي: .....
41	4-3- نظرية الشخصية:.....
42	4-4- نظرية التنافر المعرفي:.....
43	4-5- المناعة النفسية وعلاقتها بالاستهواء .....
44	5- علاقة القابلية للاستهواء بمصطلحات أخرى: .....
44	5-1- المصطلحات المتوافقة مع القابلية للاستهواء:.....
45	5-2- التشابه بين المصطلحات:.....
45	5-3- مصطلحات أخرى مرتبطة بالقابلية للاستهواء .....
46	6- علاج الاستهواء .....
46	6-1- العلاج النفسي .....
46	6-2- العلاج السلوكي المعرفي .....
46	6-3- العلاج الجماعي .....
47	7- الوقاية من الاستهواء .....
47	7-1- تعزيز الثقة بالنفس .....
47	7-2- تطوير مهارات التفكير النقدي: .....
47	7-3- تعلم كيفية قول "لا" .....
47	7-4- تجنب المواقف القابلة للإغراء .....
47	7-5- طلب المساعدة من مختص: .....
48	خلاصة الفصل .....
49	<b>الفصل الثالث: العنف المدرسي</b> .....
50	تمهيد .....



51	1- تحديد مفهوم العنف في الوسط المدرسي.....
54	2- أشكال العنف المدرسي .....
56	3- واقع العنف المدرسي في الجزائر .....
63	4- أسباب العنف في الوسط المدرسي .....
63	4 -1- الأسباب النفسية .....
66	4 -2- الأسباب الاجتماعية .....
71	5- طرق علاج العنف في الوسط المدرسي والوقاية منه .....
73	6- برامج مواجهة العنف المدرسي .....
76	خلاصة الفصل.....
77	<b>الفصل الرابع: إجراءات الدراسة وأدواتها .....</b>
78	تمهيد: .....
79	1- منهج الدراسة.....
79	2- مجتمع الدراسة .....
80	3- تقسيم العينة بحسب الجنس .....
80	4- تقسيم العينة بحسب التخصص.....
81	5- أدوات الدراسة : .....
81	5 -1- مقياس القابلية للاستهواء .....
83	5 -2- مقياس العنف المدرسي .....
85	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .....
87	<b>الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة .....</b>
88	تمهيد: .....
88	1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى .....
90	2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية .....
92	3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.....
94	4- استنتاج العام:.....
95	5- مقترحات الدراسة .....
96	قائمة المصادر والمراجع .....
102	الملاحق.....

## فهرس الجداول

- جدول رقم (01): يبين تقسيم عينة الدراسة بحسب الجنس ..... 80
- جدول رقم (02): يبين تقسيم عينة الدراسة بحسب التخصص ..... 80
- جدول رقم (03): يبين الصدق التمييزي للبند لمقياس القابلية للاستهواء ..... 82
- جدول رقم (04): يبين ثبات ألفا كرونباخ لمقياس القابلية للاستهواء ..... 82
- جدول رقم (05): يبين صدق التمييزي للبند لمقياس العنف المدرسي ..... 83
- جدول رقم (06): يبين ثبات ألفا كرونباخ لمقياس العنف المدرسي ..... 84
- جدول رقم (07): اختبار التوزيع الطبيعي ..... 86
- جدول رقم (08): يوضح مستوى القابلية للاستهواء لدى عينة الدراسة ..... 89
- جدول رقم (09): يوضح مستوى العنف المدرسي لدى عينة الدراسة ..... 91
- جدول رقم (10): عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة ..... 92

مقدمة

تعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تلعب دوراً محورياً في تنشئة الأجيال وإعدادهم لمواجهة تحديات الحياة. وفي هذا السياق، يُعتبر فهم العوامل التي تؤثر على سلوكيات التلاميذ داخل البيئة المدرسية أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف العملية التربوية بفاعلية وكفاءة. من بين هذه العوامل، تظهر القابلية للاستهواء والعنف المدرسي كموضوعين هامين يستدعيان الدراسة والتحليل.

تُعتبر القابلية للاستهواء ظاهرة نفسية معقدة ذات تأثير عميق على سلوك الأفراد في مختلف المواقف الاجتماعية. فهي تُوجه سلوك الفرد نحو اتجاهات معينة، قد لا يمكن التنبؤ بها، وذلك نتيجة لتفاوت تأثيرها بين الأفراد واختلافها حسب الموقف، فمن ناحية، قد تُشكل القابلية للاستهواء بوابة لانتقال الأفكار السلبية والشائعات والمعتقدات الخاطئة، مما يؤثر سلباً على سلوك الفرد العام. وخاصة في عصرنا الحالي، حيث تكثر هذه الظواهر، وتُشكل خطراً على وعي الفرد بذاته وقدرته على تقييم قدراته العقلية والجسمية بشكل موضوعي.

إن العلاقة بين القابلية للاستهواء والعنف المدرسي موضوع يثير الكثير من الاهتمام، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم. فهم هذه العلاقة يمكن أن يساهم في تطوير استراتيجيات فعالة للحد من العنف المدرسي وتعزيز بيئة تعليمية آمنة وداعمة للتلاميذ.

ويمكن أن تُصبح القابلية للاستهواء سمة شخصية ثابتة أو متغيراً من متغيرات الشخصية، مما يؤدي إلى استمرار نقل الأفكار السلبية وغياب العقلانية

لدى الفرد. ولكن من ناحية أخرى، قد تُساعد القابلية للاستهواء على الانفتاح على أفكار جديدة وتوسيع مدارك الفرد، إذا تم استخدامها بشكل إيجابي وواعٍ. ويعد الاستهواء إحدى الوسائل التي يتم عن طريقها اكتسابا لمعايير السائدة في المجتمع، تلك المعايير التي تكون مشابهة الى حد كبير للإطار المرجعي الذي يتم الرجوع اليه من حين إلى آخر فضلا عما سبقه لك عوامل موقفية تجعل الفرد يتأثر بأحكام الآخرين، أي إن هذا التأثير لا يحدث نتيجة خبرة فرد ولكن نتيجة التعرض للتفاعل في موقف اجتماعي، بمعنى أن إدراك الفرد للموقف والتفسير الذي يعطيها لعناصر هذا الموقف هو الذي يحدد نوع ودرجة التأثير به، فالجماعة تشكل ضغطا على الفرد، تجعله يغير من أحكامه باتجاه الجماعة نحو أحكام قد تكون صائبة أو غير صائبة حسب مقتضيات الموقف، وعليه اشتملت الدراسة الحالية على جانبين. أحدهما نظري والآخر تطبيقي، احتوت الفصول النظرية على ثلاث فصول:

- **الفصل الأول التمهيدي:** خصص للإطار العام للدراسة، وتضمن إشكالية الدراسة، وأهميتها بالإضافة للأهداف وحددت فيه مصطلحات البحث وتم استعراض أهم الدراسات التي تناولت متغيرها وفي الأخير تمت صياغة الفرضيات.

- **الفصل الثاني:** تمحور هذا الفصل حول ماهية الاستهواء، وأهم خصائصه والنظريات المفسرة له.

- **الفصل الثالث:** شمل ماهية العنف في الوسط المدرسي، خصائصها، والنظريات المفسرة لها.

## مقدمة

---

- الفصل الرابع: خصص لمنهجية الدراسة والإجراءات الميدانية العينة المدروسة، والمنهج المستخدم، ووصف مجتمع الدراسة، والأساليب السيكو مترية.
- أما الفصل الخامس: تضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية و خلاصة عامة حول النتائج.

## الفصل الأول: تقديم الدراسة

## 1-الإشكالية

تعد المرحلة الثانوية مرحلة فاصلة في حياة التلاميذ، ويُطلق عليها علماء النفس مصطلح المراهقة، ويمكن تعريفها بأنها "تلك الفترة الغامضة من الحياة، التي تمتد من نهاية الطفولة إلى بداية مرحلة ظهور خصائص الأنوثة والرجولة". تعد المراهقة فترة فريدة وتكوينية. إن تغيرات بدنية وعاطفية واجتماعية متعددة، بما في ذلك التعرض للفقر أو إساءة المعاملة أو العنف، يمكن أن تجعل المراهقين عرضة لمشاكل متصلة بالصحة النفسية. إن تعزيز السلامة النفسية للمراهقين وحمايتهم من التجارب الضارة وعوامل الخطر التي قد تؤثر على إمكاناتهم في النمو ليسا ضروريين لسلامتهم خلال فترة المراهقة فحسب، إنما أيضًا لصحتهم البدنية والنفسية في مرحلة البلوغ (جدو عبد الحفيظ، 2014، ص 15)

تعتبر المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التي تقوم بتنشئة الفرد واكسابه مما يحتاجه من مكتسبات قيمية وأخلاقية وتربوية ومعرفية ودينية لكي تمكن لهذا النشء في الاندماج داخل المجتمع ويكون له دور كعضو فيه، لكن رغم ما تقوم به هذه المؤسسات التربوية من دور في العملية تنشئة الاجتماعية إلا أنها لا تخلوا من الظواهر الغير سوية التي تعرقل سير العملية التربوية.

تعد المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة التي يواصل فيها الطفل نموه النفسي والاجتماعي وإعداده للحياة المستقبلية، فهي تلعب دورا محوريا في المجتمع ولكي تتمكن من أداء وظيفتها التربوية يجب أن تتوفر فيها بيئة آمنة، فالثابت من مختلف الدراسات أن المناخ النفسي والتربوي الايجابي في المدرسة يساعد في



النمو النفسي والاجتماعي واكتساب الأنماط السلوكية السوية إلا أن ظاهرة العنف التي تشهدها بعض المدارس قد جعلت منها بيئة غير آمنة، يشعر فيها الطفل بالخوف ينعدم فيها الأمن، فالملاحظ في السنوات الأخيرة تزايد ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية تقريبا في كل المجتمعات، مما دفع إلى زيادة الاهتمام بدراسة هذه الظاهرة لما لها من تأثيرات سلبية على الفرد والمجتمع ككل.

وأصبح من الملاحظ أن مشكلة العنف هذه تمس جميع المستويات الدراسية وتظهر أكثر في مرحلة المراهقة والتي تصادف المستوى المتوسط من مراحل التعليم حيث تتميز هذه المرحلة بأزمات نفسية تنمي الشعور بالعدوانية مما يدفع بالمراهق إلى استعمال العنف والتمرد على رموز السلطة، ويتم بصفة عامة تعريف العنف المدرسي على أنه نمط من السلوك يتسم بالعدوانية التي تصدر من بعض التلاميذ العدوانيين، فالعنف حسب العلماء هو الجانب النشط من العدوانية بحيث يمثل العنف الصورة القصوى من متصل العدوان، وأن كل عنف يعد عدوانا والذي يتضمن إلحاق الأذى والضرر بالأشخاص أو الممتلكات.

وبما أن الأسرة هي البيئة الأولى والأساسية لحدوث التفاعل بين الوالدين والأبناء، ولما كان لهذا التفاعل بالغ الأثر في سلوك الأبناء منذ طفولتهم، فإن لأساليب المعاملة الوالدية التي يستخدمها الوالدان في تربية أبنائهم خلال السنوات الأولى من عمر أطفالهم دوراً فاعلاً في البناء النفسي والاجتماعي لديهم، فضلاً عن تطوير وتكوين شخصياتهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم عندما تكون مناسبة وتلبي حاجاتهم.

إن الاهتمام بالمشكلات النفسية يتزايد يوما بعد يوم في عصر تضخمت فيه المشكلات وتعددت وباتت تؤثر على الأفراد والجماعات على الصعيدين الشخصي والاجتماعي ومع التطورات الحديثة في عالم التكنولوجيا والتضخم الهائل في شتى المجالات الذي اثر على توجهات الأفراد وسلوكياتهم وكذا استعمال تكنولوجيا الانترنت الذي أضحى متاحا لكل فرد من المجتمع صغيرا كان أم كبيرا دون القدرة على ممارسة الرقابة المطلقة عليها أو القدرة على التحكم في محتوياتها وتأثيراتها على كل فئات المجتمع ، وفي هذا الباب تشير الدراسات الحديثة إلى أن نسبة مستعملي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بلغ بنسبة 70.9 بالمائة من العدد الإجمالي للسكان البالغ 44.23 مليون نسمة تتراوح أعمارهم بين اثني عشر إلى ثمانية عشر سنة في سنة 2021 ، ومن الملاحظ إن متوسط الفئة العمرية المستعملة لهذا الفضاء الافتراضي هي التي تمر بمرحلة المراهقة وهي مرحلة مهمة في الحياة من حيث التغيرات الجسمية والفيزيولوجية ، وأهم ما يميزها بحسب الدراسات علم النفس النمو هي سرعة الاستثارة الانفعالية والقابلية للاستهواء والتصديق باليقين كل ما يعرض من أخبار وشائعات تستهدف تغيير كيان المجتمعات ومحو هويتها، لذا تأتي سلوكياتهم غير منطقية في اغلب الأحيان، وغالبا ما يكونون ضحية للشائعات والخرافات والرسائل الموجهة والمدمرة التي تبثها العديد من القنوات الفضائية وغيرها من وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة، بل قد يكونون ضحية لأقران السوء وغيرهم، وهذا كله بسبب اصطدام هؤلاء المراهقين

بمتغيرات الحداثة والعولمة بكل ما تحمله من سلبيات، إذ أصبح الكثير منهم يتخذون الاستهواء إستراتيجية أو آلية يواجهون بها كل هذا.

إنَّ شخصية الطفل التي تتشكل خلال السنوات الأولى من عمره، قد تتعرض إلى العديد من المؤثرات الداخلية والنفسية الخاصة بالطفل ذاته، وأخرى خارجية ترتبط بالمثيرات التي تحيط به وأولها الأسرة وطريقة معاملة والديه له، كما أنها ترتبط بالمناخ الاجتماعي والنفسي المحيط بالطفل والذي يعكسه مدى التوافق الأسري بين الوالدين وطبيعة العلاقة بينهما وأثرها على صحة الأبناء النفسية والاجتماعية خلال مراحل نموهم المختلفة، فإن كانت تلك العلاقات معتدلة ومترنة نمت الشخصية في ظلِّ مناخٍ مطمئن، وآثار ذلك ستظهر على الأداء السلوكي والنفسي للأطفال، فتنمو شخصيتهم السوية وتتطور الدافعية لديهم نحو تحقيق انجازاتهم بأقصى ما تسمح به قدراتهم.

وأما إذا كانت تلك العلاقات من النوع المتطرف بين الآباء أنفسهم أو بينهم وبين أبنائهم، فإن ذلك لا بد أن يعكس أثره على الأبناء، ويكون سبباً لظهور الاضطراب النفسي لديهم، وقد يظهر ذلك على أدائهم السلوكي أو الاجتماعي أو كليهما معاً، والذي بدوره قد يتطور ليطال أثره على قدراتهم في الانجاز والتحصيل.

فظاهرة العنف المدرسي أثارت اهتمام الباحثين والدارسين والتربويين في مختلف الدول التي تعاني من هذه الظاهرة بشكل كبير فأجريت الأبحاث والدراسات التي تحاول الكشف عن أسباب التي مكنت لها من التفشي في هذه المؤسسات

التربوية وكذلك محاولة معالجة العنف داخل هذه المؤسسات بمختلف أشكاله سواء أن كان هذا العنف بين طالب أنفسهم أو بين طالب والمعلمين أو بين الطالب والإداريين ومن يمكن أن تؤثر "قابلية الاستواء" على سلوك الفرد في المدرسة، حيث أن الطلاب الذين يتمتعون بـ: "قابلية استواء" عالية يكونون أقل عرضة للانخراط في سلوكيات عنيفة فلها العديد من العوامل على سلوك الطلاب في المدرسة، بما في ذلك "قابلية الاستواء". "قابلية الاستواء" هي قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الصعبة والتعامل مع الضغوطات بشكل إيجابي هنا جاء يمكن تحديد مشكلة بحثنا كما يلي:

❖ هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قابلية للاستهواء والعنف

المدرسي لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي؟

## 2- تساؤلات الدراسة

❖ ما مستوى القابلية لاستهواء لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

❖ ما مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

❖ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قابلية للاستهواء والعنف المدرسي

لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

## 3- فرضيات

❖ تتوقع مستوى القابلية لاستهواء لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.

❖ تتوقع مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي منخفض.

❖ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للقابلية للاستهواء على العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

#### 4- أهمية الدراسة

تتجلى أهمية البحث الحالي في:

❖ إلقاء الضوء على أحد المواضيع الهامة فيما يخص العلاقات ألا وهو قابلية لاستهواء وعلاقتها بالعنف المدرسي

❖ هذه الدراسة تتناول بعض العناصر المتعلقة بالمتغيرين هما القابلية للاستهواء والعنف وكشف عن الاسباب والعوامل العنف المدرسي التي قد تفيد المهتمين في مجال علم النفس

❖ يساهم البحث الحالي في التعرف على ظاهرة الاستهواء لدى تلاميذ الثانوي

❖ تمكين الأساتذة والمهتمين من التعرف على ظاهرة الاستهواء ومساهمة في اثناء المكتبة بسبب الافتقار الأبحاث حسب الباحثين والتي تناولت القابلية لاستهواء

#### 5- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على

❖ التعرف على درجة قابلية الاستهواء لدى تلاميذ ثانوية الشهيد بوعامر عمر بمتليلي؟

❖ التعرف على درجة العنف المدرسي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد بوعامر عمر بمتليلي؟

❖ معرفة العلاقة الارتباطية بين قابلية لاستهواء والعنف المدرسي.

6- مصطلحات الدراسة:

6-1- تعريف القابلية للاستهواء

- يعرفها قاموس علم النفس بأنها " علمية الاقتناع والقبول غير النقدي للأفكار " (Basavamma. A . 2000 . 418)

يعرفها كيرجنوكيرجن (1981) على أنها نوع من التشابه ينتج عندما يتعرض الفرد الى ضغط

اجتماعي لكي يكون متشابها بالآخرين " ( Gougen et Gorgen 1981 :148).

ويعرفها كانثرل ( 1998 ) : بأنها " قبول رأي أو اقتراح مع غياب عمليات الفكر الناقد. (cantrel.1995:190)

ويرى القسوي ( 1993 ) ان الاستهواء هو انتقال الأفكار أو المدركات من شخص إلى آخر بالتالي يعرف القابلية للاستهواء بأنها استعداد شخصي لتقبل فكرة مع عدم وجود الأسباب الكافية لتقبلها. (عبد العزيز القسوي، 1993، 175).

- المفهوم الاصطلاحي:

- فقد عُرِفَتْ بأنها استعداد الفرد لتقبل فكرة أو معتقد معين دون وجود أدلة كافية ودون إجبار (بشير صالح الرشيدى، 2000) "

وهي ظاهرة فطرية اجتماعية عرفت بأنها دافع أو ميل أو نزعة يخضع لها الإنسان في بداية حياته، ويتقدم العمر تختلف درجة خضوعه لهذه الظاهرة تبعا لجنسه واستقلالته وذكائه وخبرته وحالته الانفعالية. لذا فإن مفردة الاستهواء ذكرت

في القرآن الكريم كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا) (سورة الأنعام الآية (71).

أما أصل كلمة الاستهواء في الفلسفة فهي القابلية على تصديق آراء الآخرين دون التحقق من صدقها. وقد عرفها علم المنطق بأنها حالة من الركود العقلي التام التي لا يسعى الفرد المصاب بها الى التفكير بل يسلم دفعة سفينته الفكرية للآخرين الذين يقودونه حيث يشاءون؛ لذلك فهي من ضمن العوامل الذاتية للوقوع في خطأ التفكير والتقدير. ( صفاء من محمد، 2010).

#### - التعريف الاجرائي للقابلية للاستهواء:

استعداد الشخص لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالآراء والأفكار والمعتقدات أو المدركات عموماً التي يخبرها المراهق في عالمه الشخصي والاجتماعي دون نقد أو تمحيص، مع عدم توافر الأدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات، وبالتالي يكون سلوكه غير منطقي ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها في مقياس القابلية للاستهواء الذي يتكون من ثلاثة أبعاد وهي بعد الاستهواء الفكري، بعد الاستهواء الوجداني، بعد الاستهواء السلوكي.

#### 6-2- العنف المدرسي

##### - مفهوم العنف:

- لغة: جاء في المعجم " لسان العرب" على أنّ العنف هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وعليه، يعنف عنفاً وعنافة وأعنفه وعنفته تعنيفاً، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقاً فيما لا يعطي على العنف، وأعنف الشيء: أخذه بشدة، وأعتنف الشيء :

كرهه والتعنيف التوبيخ والتقريح واللوم، وعنف العين والنون والفاء أصل صحيح يدل على خلاف الرفق، والعنف ضد الرفق، تقول عنف، يعنف، عنفاً، فهو عنيف إذا لم يرفق في أمره (ابن منظور، 1997، ص 444).

#### - مفهوم العنف المدرسي اصطلاحاً:

له تعاريف متعددة، ومنها:

يعرف محمد أحمد بيومي ظاهرة العنف بأنه: سلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهدف كل منهما إلى تحقيق مكاسب معينة أو تغيير وضع اجتماعي معين، والعنف هو وسيلة لا يقرها

- اصطلاحاً: يرتبط مفهوم العنف المدرسي بمجموعة من الأجزاء المترابطة والمتكاملة التي تعتمد على عدة أطر تربوية ونظرية حدّدها التربويون والسلوكيون في استعراضهم

وما يلي ذلك العدوان أو النية من سلوكيات تُسبب الأذى المادي أو الجسدي أو النفسي بالأشخاص المُعتَقين، وقد ينشأ العنف المدرسي بأحد محورين: عمودي يبيده المعلم نحو طلابه أو العكس، وأفقي ينشأ بين الطلاب أنفسهم (عبدي، 2011، ص 96).

أنه "السلوك الذي يَستخدِمُ الإيذاءَ باليد أو باللسان أو بالفعل أو بالكلمة، في الحقل التصادمي"

- عدوانٌ مبالغ فيه، وسلوك إيذائي يتم داخل الفضاء المدرسي، ويمكن أن ينتقل به إلى خارجه، ويتخذ إما شكلاً عمودياً (من المدرس إلى المتعلم أو العكس)، أو



أفتياً (بين المتعلمين أنفسهم)؛ مما يؤدي إلى إحاق الأذى بالمعنف، قد يكون مادياً أو نفسياً...

#### - مفهوم العنف المدرسي إجرائياً:

نقصد به مجموعة السلوكيات السلبية التي يقوم بها التلميذ داخل القسم أو المدرسة والتي تؤدي إلى تحطيم الممتلكات العمومية وتخريبها وكذا إيذاء الآخرين بعبارات سيئة أو استعمال رموز وإشارات لها دلالة غير أخلاقية ومنافية للآداب العامة.

العنف المدرسي هو أي فعل عدواني نتج عنه مجموعة من العوامل الداخلية أو الخارجية، ويمارسه اتجاه الآخرين، أو اتجاه بعضهم البعض، أو اتجاه الاساتذة أو اتجاه الإداريين داخل المؤسسة التعليمية.

#### 7- حدود الدراسة

أ. **المجال المكاني:** تمت الدراسة الميدانية في مؤسسة تربوية "ثانوية بوعامر عمر بحي القمقومة ببلدية متليلي ولاية غرداية " تشمل على مجموعة من التلاميذ الذين عرفوا بسلوكات عنيفة سواء مادية أو معنوية.

ب. **المجال الزمني:** ونقصد به الفترة التي استغرقتها خلال عمليتي البحث النظرية والميدانية، بحيث بدأنا البحث عن المعلومات النظرية في شهر **فيفري 2024** انطلاقاً من إعداد الإطار المنهجي والإجرائي للبحث وذلك من خلال بناء الإشكالية تحديداً أسباب اختيار الموضوع والأهداف المرجوة من هذه الدراسة، إضافة إلى البحث عن المراجع المتعلقة بالموضوع.

- المجال البشري : اجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الطور الثانوي بثانوي بوعامر عمر ببلدية متليلي ولاية غرداية.

### 8- الدراسات السابقة

أولا: دراسات القابلية للاستهواء :

1. بركات عبد الكريم، بركاني علي (2021/2022): بعنوان الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات دراسة ميدانية على طلبة ماستر 2 قسم علم النفس بجامعة المسيلة جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات الطلبة ماستر 2 علم النفس جامعة المسيلة وأيضا الكشف عن مستوى الاستهواء المضاد وفاعلية الذات، والتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، والجمع البيانات تم تطبيق أداتين هما المقياس الاستهواء ومقياس فاعلية الذات) على عينة ضمت 100 طالبا وطالبة من طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس، بعد التأكد من صدقهما على عينة استطلاعية أولية قدرت ب (30) طالبا وطالبة وبعد جمع البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية المعامل الارتباط بيرسونار كلفا كرون باع الكولمو غروف سمير نوفو اختبار شاهرو وينك اختبار (ت) لعينة واحدة) توصلنا إلى النتائج التالية
- مستوى الاستهواء المضاد لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع.
- مستوى فاعلية الذات لدى الماستر 02 علم النفس مرتفع.

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لدى طلبة الماستر 02

علم النفس

2. دراسة أ. د. جديد عبد الحميد، أ. د. بن الطاهر تجاني (2017) بعنوان، القابلية للاستهواء لدى المراهقين المستعملين لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية بثنائية الحاج علال بن بيتور متليلي الشعانبة، مجلة العلوم الاجتماعية العدد 24، جامعة الأغواط، الجزائر هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على القابلية للاستهواء لدى المراهقين والفروق في القابلية للاستهواء بحسب متغير الجنس والتخصص الدراسي (أدبي، علمي) ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس القابلية للاستهواء، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم طبق على عينة البحث البالغة 160 تلميذ وتلميذة دارسين بالسنة الأولى ثانوي اختيروا بطريقة عشوائية، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، توصلت الدراسة إلى أن تلاميذ السنة الأولى ثانوي والذين هم في مرحلة المراهقة يتمتعون بقابلية للاستهواء مرتفعة، ويوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في القابلية للاستهواء الصالح للإناث، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في الشعبة الأدبية والعلمية في مستوى القابلية للاستهواء.

3- دراسة عبد الرحمن (2014): هدفت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤلات ما درجة انتشار القابلية للاستهواء وأزمة الهوية لدى المراهقين في الأعمار (13، 14، 15، 16، 17) سنة، وهل هناك علاقة بين القابلية للاستهواء وأزمة

الهوية؟ وقد تكونت عينة البحث من (500) مراهقاً ومراهقة، اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وأظهرت النتائج أن المراهقين يتسمون في عمري (13) و(17) سنة بالقابلية للاستهواء، وتكون هذه القابلية بدرجة متوسطة لدى المراهقين في الأعمار (14، 15، 16) سنة؛ هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القابلية للاستهواء وأزمة الهوية لدى المراهقين من أعمار (13)

إلى 17 سنة. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

4- دراسة (Kotov، 2004) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القابلية للاستهواء لدى المراهقين. طبقت على عينة بلغت (500) مراهق ومراهقة تراوحت أعمارهم ما بين (13 - 17) سنة في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج البحث، انتشار القابلية للاستهواء لدى المراهقين، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القابلية للاستهواء بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

## 2 : العنف المدرسي

1- دراسة الباحثة شهرزاد دهيمي (2022) بعنوان " أشكال العنف الممارس في المؤسسات التعليمية بالجزائر وتداعياته على سير العملية التعليمية - دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة المسيلة - " تناولت الدراسة الحالية والموسومة بـ: أشكال العنف الممارس في المؤسسات التعليمية بالجزائر وتداعياته على سير العملية موضوعاً محورياً وهاماً في الحياة الاجتماعية والتربوية بالمجتمع الجزائري، حيث بات العنف في العصر الحالي ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل كل مؤسسات المجتمع، وتزداد خطورة هذه الظاهرة النفسية الاجتماعية يوماً بعد

يوم ولم تعد مقصورة على الأفراد بل تعدت ذلك للمؤسسات والتي من بينها المؤسسات التعليمية، وقد جاءت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية البحثية التالية: ما هي أشكال العنف الممارس في المؤسسات التعليمية بالجزائر؟ وما هي تداعياته على سير العملية التعليمية؟ من خلال استقصاء آراء الفاعلين في المؤسسات التعليمية المستهدفة بالدراسة الميدانية، من مدراء ونواب مدراء، أساتذة ومشرفين تربويين مستخدمين الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيعه على عينة بلغت 76 فردا معتمدين في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة الموضوع، حيث وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المجمع تم التوصل إلى أن كل أشكال العنف تم ممارستها في هذه المؤسسات، وأنّ العنف المعنوي هو الأكثر انتشارا، وأنّ لهذا العنف الممارس تداعيات سلبية على الاجتماعي درسي، وعلى الوظيفي، التحصيل للتلاميذ وبالتالي على سير العملية التعليمية ككل.

**2- دراسة الباحثان محمد بوقشور والعيد هداج (2020) بعنوان "العنف اللفظي عند الشباب في الوسط المدرسي وعلاقته بالعوامل السوسيو ثقافية" دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي لولاية سطيف.**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات التلاميذ في ولاية سطيف نحو العنف اللفظي والكشف عن العوامل التي ساهمت في انتشار هذه الظاهرة، والوعي بأبعادها في الوسط المدرسي، خاصة في مرحلة المراهقة وخطورة هذه المرحلة في حياة الفرد إن لم يجد هذا الأخير النصح والتوجيه. ولقد أجريت الدراسة على عينة

عشوائية تتكون من 150 شاب وشابة ومن وضعيات اجتماعية مختلفة، وتوصلت النتائج إلى أن معظم الشباب يمارسون العنف اللفظي في الوسط المدرسي وبنسب كبيرة والسبب في ذلك يعود للعوامل الأسرية والاجتماعية والثقافية.

3- دراسة سمير جوهاري (2019) بعنوان " العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمتوسطة عبد الرزاق العيدي قصر الأبطال، سطيف" هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع وطبيعة العلاقة الارتباطية بين العنف في الوسط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة عبد الرزاق العيدي بلدية قصر الأبطال (سطيف)، والتي أجريت على عينة عشوائية طبقية حجمها 83 تلميذ وتلميذة وكان المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة جمع البيانات هي مقياس سلوكيات العنف للباحث الفرنسي بيار كوسلان (1997) Pierre Coslin بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، وكشف نقاط التلاميذ للفصل الثاني للسنة الدراسية 2017/2018، وتمت معالجة البيانات عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وكانت النتائج المتوصل لها كما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة وضعيفة بين العنف في الوسط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

## 4- دراسة الباحثان مباركي محند أورابح وخلفان رشيد (2017) "بغنوان العنف

المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط -دراسة ميدانية مقارنة"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى وجود فروق في العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط بولاية تيزي وزو وهذا حسب الجنس، والوسط الاجتماعي ولغرض بلوغ الدراسة أهدافها تم اختيار عينة مكونة من (327) تلميذا يدرسون في السنة الثالثة متوسط من كلا الجنسين ومن وسطين مختلفين (حضري/ ريفي)، ولجمع البيانات اعتمدنا على مقياس العنف المدرسي لأحمد رشيد عبد الرحيم زيادة (2007). بينت النتائج وجود فروق في العنف المدرسي حسب الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق كذلك حسب الوسط الاجتماعي (حضري ريفي) لصالح الوسط الحضري.

## 9- التعقيب حول الدراسات:

دراسات القابلية للاستهواء تسلط الضوء على جانب مهم من السلوك الإنساني، وتلعب دوراً مهماً في فهم تفاعل الأفراد مع محيطهم الاجتماعي والرقمي. إليك بعض التعليقات حول الدراسات المذكورة:

## دراسة بركات عبد الكريم وبركاني علي(2021/2022)

العثور على علاقة ارتباطية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات يمثل إضافة مهمة لفهم سلوك الطلاب.

استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والأدوات المعتمدة يزيد من قوة الدراسة.

قد يكون هناك اهتمام مستقبلي في استكشاف تأثيرات الاستهواء المضاد على أداء الطلاب وسلوكهم الأكاديمي.

دراسة جديد عبد الحميد وبن الطاهر تجاني (2017) الاهتمام بدراسة القابلية للاستهواء لدى المراهقين المستعملين لوسائل التواصل الاجتماعي يعكس أهمية فهم تأثيرات الإنترنت على السلوك الشخصي.

الاهتمام بالفروق في القابلية للاستهواء بحسب الجنس والتخصص الدراسي يسلط الضوء على أبعاد جديدة لهذه الظاهرة.

دراسة عبد الرحمن (2014)

استخدام عينة كبيرة وتنوع الأعمار يعزز قوة الدراسة ويزيد من قابلية تعميم النتائج.

العثور على علاقة إيجابية بين القابلية للاستهواء وأزمة الهوية يفتح الباب أمام بحوث مستقبلية لاستكشاف هذه العلاقة بشكل أعمق.

دراسة: Kotov (2004)

تأكيد انتشار القابلية للاستهواء لدى المراهقين مع وجود فروق جنسية يوفر نظرة شاملة حول هذه الظاهرة.

إن استفادة من الدراسات السابقة في مجال القابلية للاستهواء يمكن أن تكون متعددة وتشمل:



1. تحسين الفهم للسلوك الإنساني: فهم أفضل لطبيعة الاستهواء وعلاقته بالعوامل النفسية والاجتماعية يمكن أن يساعد في تحسين العلاقات الإنسانية وفهم التفاعلات الاجتماعية.
  2. تطوير البرامج التربوية والتعليمية: فهم القابلية للاستهواء لدى الطلاب يمكن أن يساعد في تطوير برامج تربوية وتعليمية تستهدف تعزيز الفاعلية الذاتية وتقليل السلوكيات الضارة.
  3. تحسين التفاعلات الاجتماعية عبر الإنترنت: فهم القابلية للاستهواء لدى المراهقين على وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات لتعزيز الوعي الرقمي والتفاعلات الإيجابية عبر الإنترنت.
  4. تحسين الصحة النفسية والعلاج النفسي: فهم العلاقة بين القابلية للاستهواء والهوية الشخصية يمكن أن يساعد في تطوير برامج علاجية تستهدف التحكم في الاستجابات السلبية وتعزيز الهوية الشخصية الإيجابية.
  5. دعم البحث المستقبلي: توفير إطار واضح للبحوث القادمة في مجال القابلية للاستهواء، بناءً على النتائج والاستنتاجات السابقة، يمكن أن يساعد في توجيه الجهود البحثية وتحديد المجالات التي تحتاج إلى دراسات إضافية.
- تظهر الدراسات المذكورة أهمية العمل على مكافحة العنف المدرسي وفهم عوامله وتأثيراته على الطلاب والبيئة التعليمية بشكل عام. إليك بعض التعليقات على كل دراسة:

## 1. دراسة شهرزاد دهيمي (2022)

- يؤكد البحث على أهمية فهم أشكال العنف في المؤسسات التعليمية وتداعياتها على العملية التعليمية.
- يشير إلى ضرورة تطوير استراتيجيات لمكافحة العنف المعنوي والحد من تأثيره على الطلاب والمعلمين.

## 2. دراسة محمد بوقشور والعيد هداج (2020)

- توضح أهمية دراسة عوامل السوسيوثقافية في انتشار العنف اللفظي بين الشباب في الوسط المدرسي.
- تسلط الضوء على أهمية التوجيه والتثقيف لتقليل حالات العنف وتعزيز ثقافة الاحترام والتسامح.

## 3. دراسة سمير جوهاري: (2019)

- تؤكد الدراسة على العلاقة السالبة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي، مما يبرز أهمية التدخل المبكر لمنع انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.
- يشير إلى ضرورة تطوير برامج دعم نفسي واجتماعي للطلاب المتأثرين بالعنف المدرسي.

## 4. دراسة مباركي محند أو رابح وخلفان رشيد (2017)

- تبرز أهمية دراسة الفروق في مستويات العنف بين الجنسين وبين الوسط الحضري والريفي.

- تشير إلى ضرورة تطوير استراتيجيات مخصصة لمكافحة العنف المدرسي وفقاً للسياق الثقافي والاجتماعي لكل مجتمع تعتبر الدراسات حول العنف المدرسي مصادر قيمة للفهم الأعمق للظاهرة وتوجيه الجهود نحو التصدي لها بشكل فعال. إليك بعض الأوجه التي يمكن الاستفادة منها:
- توفير أدلة قوية للصانعين السياسات لتحديد الاحتياجات ووضع السياسات والبرامج اللازمة للتصدي للعنف المدرسي.
- تقديم معلومات مفصلة حول أشكال العنف المدرسي وتأثيراته على الطلاب والبيئة التعليمية، مما يمكنهم من اتخاذ إجراءات وقائية وتعزيز ثقافة الاحترام والتسامح.
- توجيه التدريب نحو التعرف على علامات العنف المدرسي، وتطبيق استراتيجيات فعالة للتدخل والتصرف في حالات العنف.
- توجيه جهود تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب المتأثرين بالعنف المدرسي، سواء من خلال خدمات المرشدين أو برامج الدعم النفسي.
- توجيه الانتباه نحو مجالات البحث الأخرى المتعلقة بالعنف المدرسي والتحديات الناشئة، مما يساهم في توجيه البحوث والتطوير المستقبلي.
- توفير منصة للتعاون والتبادل بين الباحثين والمعلمين والمسؤولين التعليميين وأولياء الأمور والطلاب للعمل سوياً على تحسين بيئة التعلم والحد من العنف المدرسي.

تتيح هذه الأوجه الاستفادة الفعالة من الدراسات حول العنف المدرسي في تحسين بيئة التعلم وضمان تجربة تعليمية آمنة ومثمرة لجميع الطلاب.

## الفصل الثاني: قابلية الاستهواء

تمهيد

1. الاستهواء
  2. أسباب الاستهواء
  3. أنواع الاستهواء
  4. النماذج المفسرة للاستهواء
  5. علاقة القابلية للاستهواء بمصطلحات أخرى
  6. علاج الاستهواء
  7. الوقاية من الاستهواء
- خلاصة الفصل

## تمهيد

استهواء هو ظاهرة نفسية واجتماعية تؤثر على سلوك الأفراد وقراراتهم. يعبر الاستهواء عن الانحياز أو الميل إلى التأثير بآراء الآخرين دون التفكير النقدي الكافي أو التقييم المستقل. يمكن أن يتسبب الاستهواء في قبول الأفكار أو المواقف التي قد لا تكون متماشية مع قناعات الفرد أو قيمه الشخصية. تعتبر هذه الظاهرة شائعة في الحياة اليومية وتظهر في مختلف المجالات مثل العمل، والمدرسة، والعلاقات الاجتماعية.

يمكن أن يكون للأفراد أسباب مختلفة للوقوع في الاستهواء، بما في ذلك الضغط الاجتماعي، والرغبة في الانتماء، والخوف من الرفض، وقلة الثقة بالنفس، وتأثير الثقافة ووسائل الإعلام. ومن المهم فهم هذه الأسباب لتطوير استراتيجيات فعالة لمقاومة الاستهواء وتعزيز القدرة على اتخاذ القرارات بشكل مستقل. يهدف هذا النص إلى استعراض أسباب وأنواع الاستهواء، وكيفية علاجه والوقاية منه، بهدف فهم هذه الظاهرة الشائعة والتعرف على الخطوات الضرورية للتغلب عليها.

## 1- الاستهواء

### 1-1 - معنى الاستهواء وأصل نشأته:

المفهوم اللغوي: استهواء مفرد وفعلها استهوى بمعنى استمال، وتأثر بآراء الغير دون تفكير (على 2018)

والاستهواء في اللغة العربية يعني الإعجاب والاستمالة والغواية.

استهواه جمال الطبيعة: فتنه، أعجبه وشغل هواه.

استهوى الكاتبُ قراءه: استمالهم، أثر فيهم حتى جعلهم يتقبلون رأيه بدون تفكير.

استهواه الشيطانُ أغواه وأضله كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ

- والشخصية الاستهوائية شخصية ميالة للتصرف بطلاقة والعيش بحرية، والتخفف من جميع القيود والالتزامات (معجم اللغة العربية المعاصر). (جديد عبد

الحميد، أ. د. بن الطاهر تجاني 2017)

المفهوم الاصطلاحي: فقد عُرِفَتْ بأنها استعداد الفرد لتقبل فكرة أو معتقد معين دون وجود أدلة كافية ودون إجبار وهي ظاهرة فطرية اجتماعية عرفت بأنها دافع أو ميل أو نزعة يخضع لها الإنسان في بداية حياته، ويتقدم العمر تختلف درجة خضوعه لهذه الظاهرة تبعا لجنسه واستقلالته وذكائه وخبرته وحالته الانفعالية. لذا فإن مفردة الاستهواء ذكرت في القرآن الكريم كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتَبَا (سورة الأنعام الآية (٧١)).

أما أصل كلمة الاستهواء في الفلسفة فهي القابلية على تصديق آراء

الآخرين دون التحقق من صدقها. وقد عرفها علم المنطق بأنها حالة من الركود

العقلي التام التي لا يسعى الفرد المصاب بها الى التفكير بل يسلم دفة سفينته الفكرية للآخرين الذين يقودونه حيث يشاءون؛ لذلك فهي من ضمن العوامل الذاتية للوقوع في خطأ التفكير والتقدير.

تعريف كلمة "الاستهواء" في الفلسفة كما ذكرت يشير إلى القابلية على تصديق آراء الآخرين دون التحقق من صدقها. يمكن أن تؤدي هذه الحالة إلى حالة من الركود العقلي التام، حيث لا يقوم الفرد المتأثر بها بالتفكير الذاتي، بل يتبع آراء الآخرين دون تمحيص أو تقييم لصحتها أو دقتها. في هذه الحالة، يسلم الشخص نفسه لآراء الآخرين ويتبعها دون أدنى محاولة للتحقق منها أو التفكير فيها بشكل نقدي.

يعتبر هذا النوع من الاستهواء من ضمن العوامل الذاتية التي يمكن أن تؤدي إلى الوقوع في أخطاء في التفكير والتقدير، حيث يمكن أن تكون الآراء التي يتبعها الفرد غير دقيقة أو غير صحيحة، ولكنه يتبعها بدون تفكير أو تحليل. (جديد عبد الحميد، أ. د. بن الطاهر تجاني 2017)

لتجنب هذا النوع من الاستهواء، يُشجع الأفراد على التفكير النقدي والتحقق من الحقائق والمعلومات قبل اعتماد آراء الآخرين، وعلى تطوير القدرة على اتخاذ القرارات الذاتية المستنيرة بدلاً من الاعتماد الكامل على آراء الآخرين دون تمحيص. (بركات عبد الكريم، بركاني علي 2021/2022)



كمفهوم معقد يتضمن العديد من الجوانب المختلفة صحيح بالتأكيد. يمكن للإغراء أن يكون له تأثير كبير على حياة الأفراد، سواء كان ذلك إيجابياً أو سلبياً، ويمكن أن يؤثر على قراراتهم وسلوكهم بشكل كبير.

من الجانب الإيجابي، يمكن أن يكون الاستهواء دافعاً لتحقيق الأهداف والطموحات، وقد يشجع الأفراد على تطوير أنفسهم وتحقيق النجاح. على سبيل المثال، يمكن للاستهواء بمهنة معينة أن يدفع الشخص لتحقيق التعليم اللازم وتطوير المهارات اللازمة لتحقيق أهدافه المهنية.

من ناحية أخرى، قد يؤدي الاستهواء إلى اتخاذ قرارات غير مدروسة أو تصرفات غير ملائمة، خاصة إذا كان الفرد غير قادر على مقاومة الإغراءات السلبية. يمكن أن يؤدي الاستهواء إلى الإدمان على السلوكيات الضارة مثل تعاطي المخدرات أو إساءة استخدام الإنترنت، مما يؤثر سلباً على حياة الفرد وعلى العلاقات الاجتماعية والمهنية. (جديد عبد الحميد، أ. د. بن الطاهر تجاني (2017)

لذا، يُعتبر فهم مفهوم الاستهواء وكيفية التعامل معه بطريقة إيجابية من الأمور المهمة للتحكم في حياة الفرد وتحقيق التوازن بين تحقيق الأهداف والحفاظ على الصحة النفسية والعاطفية.

1- 2- شرح مفصل لمفهوم "الاستهواء":

- الاستهواء الإيجابي مقابل الاستهواء السلبي:

الاستهواء الإيجابي:

- هو عندما يتأثر الشخص بشكل إيجابي بأفكار أو سلوكيات شخص آخر.
  - يتميز هذا النوع من الاستهواء بالنقاط التالية:
  - الموافقة النقدية: يوافق الشخص على أفكار أو سلوكيات الآخرين بعد تقييمها وتحديد فائدتها.
  - التأثير البناء: يؤدي الاستهواء إلى تغيير إيجابي في سلوك أو تفكير الشخص.
  - الشعور بالتمكين: يشعر الشخص بالقدرة على التحكم في حياته واتخاذ قراراته الخاصة.
- أمثلة على الاستهواء الإيجابي: (بركات عبد الكريم، بركاني علي 2021/2022)
- إقناع شخص بتغيير عاداته الغذائية لتحسين صحته.
  - تحفيز شخص على تحقيق أهدافه الشخصية.

الاستهواء السلبي:

- هو عندما يتأثر الشخص بشكل سلبي بأفكار أو سلوكيات شخص آخر.
- يتميز هذا النوع من الاستهواء بالنقاط التالية: (بركات عبد الكريم، بركاني علي 2021/2022)

- الموافقة غير النقدية: يوافق الشخص على أفكار أو سلوكيات الآخرين دون تقييمها أو التفكير في عواقبها.
- التأثير المدمر: يؤدي الاستهواء إلى تغيير سلبي في سلوك أو تفكير الشخص.
- الشعور بالضعف: يشعر الشخص بالخضوع للآخرين وعدم القدرة على التحكم في حياته.

### أمثلة على الاستهواء السلبي:

- إقناع شخص بشراء منتج لا يحتاجه.
- إقناع شخص باتباع سلوكيات ضارة.

### 2. الاستهواء الغيري مقابل الاستهواء الذاتي:

#### الاستهواء الغيري: (بركات عبد الكريم، بركاني علي 2021/2022)

- هو عندما يتأثر الشخص بأفكار أو سلوكيات شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص.

- يتميز هذا النوع من الاستهواء بالنقاط التالية:

- المصدر الخارجي: تأتي الأفكار أو السلوكيات من شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص.

- التأثير المباشر: يكون تأثير الاستهواء مباشرًا وواضحًا.

### أمثلة على الاستهواء الغيري:

- إتباع الموضة التي يرتديها الآخرون.

- تغيير رأي الشخص حول موضوع معين بعد نقاش مع مجموعة من الأشخاص.

### 3. الاستهواء الذاتي:

- هو عندما يتأثر الشخص بأفكاره أو سلوكياته الخاصة.
- يتميز هذا النوع من الاستهواء بالنقاط التالية:
- المصدر الداخلي: تأتي الأفكار أو السلوكيات من داخل الشخص نفسه.
- التأثير غير المباشر: يكون تأثير الاستهواء غير مباشر ويصعب تحديده.

### أمثلة على الاستهواء الذاتي:

- اتباع الشخص لنصائحه الخاصة.
- تغيير سلوك الشخص بناءً على تجاربه الشخصية. (عوضيه بكامل محمد، 1996)،

### 2- أسباب الاستهواء

#### 2-1 - الضغط الاجتماعي

- يمكن أن يكون الضغط الاجتماعي من أبرز الأسباب التي تدفع الأفراد إلى الاستهواء.
- يشعر الفرد بالحاجة إلى التكيف مع توقعات المجتمع أو المجموعة التي ينتمي إليها.

- قد يشعر الفرد بالخوف من الانتقاد أو الرفض من قبل الآخرين إذا لم يتوافق مع توقعاتهم.

## 2-2- الرغبة في الانتماء

- قد يكون الشعور بالوحدة أو العزلة دافعًا لبعض الأشخاص للانضمام إلى مجموعات أو تبني آراء تتماشى مع آراء الآخرين. (عوضيه بكامل محمد 1996)،

- يشعر الفرد بالرغبة في الشعور بالانتماء والانسجام مع البيئة المحيطة.
- قد يشعر الفرد بالخوف من العزلة أو الرفض من قبل الآخرين إذا لم ينضم إليهم.

## 2-3- الخوف من الرفض

- قد يخشى البعض ردود الفعل السلبية أو الرفض من الآخرين إذا ما قاموا بالتصرف أو التعبير عن آرائهم بشكل مختلف.
- يدفعهم ذلك إلى الاستهواء وتجنب المواجهة.
- قد يشعر الفرد بالخوف من عدم القبول أو عدم التقدير من قبل الآخرين. (عوضيه بكامل محمد 1996)،

## 2-4- قلة الثقة بالنفس

- يمكن أن تكون قلة الثقة بالنفس أحد العوامل التي تؤدي إلى الاستهواء.
- يشعر الشخص بعدم القدرة على المواجهة أو التعبير عن آرائه بثقة.
- قد يشعر الفرد بالخوف من الفشل أو عدم القدرة على إثبات نفسه.

## 2- 5- الرغبة في الاعتراف

- يمكن أن يتسبب الرغبة في الحصول على الموافقة أو الاعتراف من الآخرين في دفع الأفراد إلى الاستهواء. (صفاء من محمد، 2010)
- يتجنبون التصرف بشكل مستقل خوفاً من عدم القبول أو عدم التقدير.
- قد يشعر الفرد بالرغبة في الشعور بالقبول والتقدير من قبل الآخرين.

## 2- 6- التأثير الثقافي والإعلامي:

- قد يكون التأثير الكبير للثقافة ووسائل الإعلام عاملاً مهماً في الاستهواء.
- تعمل هذه القوى على تشكيل آراء الأفراد وتوجيه سلوكهم في اتجاه معين.
- قد يشعر الفرد بالضغط لتغيير سلوكه أو آرائه لتتوافق مع ما يراه في وسائل الإعلام.

## 2- 7- عوامل أخرى:

- الافتقار إلى المهارات الاجتماعية: قد لا يملك بعض الأشخاص المهارات الاجتماعية اللازمة للتعبير عن آرائهم بشكل فعال أو للدفاع عن أنفسهم ضد الضغط الاجتماعي.
- التجارب السلبية: قد تؤدي التجارب السلبية، مثل التعرض للتمتر أو الإهمال، إلى شعور الشخص بالخوف من الرفض أو عدم القدرة على إثبات نفسه، مما قد يدفعه إلى الاستهواء.

### 3- أنواع الاستهواء

يُعدّ الاستهواء ظاهرة نفسية معقدة تُشير إلى تأثير شخص أو مجموعة على سلوك أو تفكير أو مشاعر شخص آخر. يُمكن تقسيم الاستهواء إلى أربعة أنواع رئيسية: (صفاء من محمد، 2010)

#### 3-1- الاستهواء الفردي:

1. يحدث عندما يتأثر الفرد بتصرفات أو آراء شخص آخر دون وجود تأثير جماعي أو توافق مع مجموعة. يمكن أن يحدث هذا النوع من الاستهواء عندما يكون هناك شخصية قوية أو موقف فردي يثير إعجاب الشخص الآخر ويدفعه لمحاكاته. (بوريات محمد سعد عبد الواحد 2006).

#### أمثلة على الاستهواء الفردي:

- إعجاب طالب بمعلمه وتقليده في أسلوبه وطريقة تفكيره.
- تأثر شخص بمشهور واختيار نفس ملابسه أو تسريحة شعره. (صفاء من محمد، 2010)

#### 3-2- الاستهواء الجماعي:

يحدث عندما يتأثر الفرد بآراء أو تصرفات الجماعة التي ينتمي إليها. قد يحدث الاستهواء الجماعي في حالات مثل الضغط الاجتماعي، حيث يشعر الفرد بالضغط للتصرف بطريقة معينة تتماشى مع توقعات الجماعة. (عبد العزيز القصوي، 1993).

### أمثلة على الاستهواء الجماعي:

- ارتداء شخص لزي معين لحضور حدث اجتماعي يتطلب ذلك.
- تغيير شخص لرايه حول موضوع معين بعد نقاش مع مجموعة من الأشخاص.

### 3-3- الاستهواء السلوكي

- يحدث عندما يتأثر الفرد بتصرفات الآخرين ويقوم بالتصرف بنفس الطريقة. على سبيل المثال، إذا شاهد شخصًا يتصرف بشكل معين في موقف معين، قد يقلد الفرد هذا التصرف بناءً على التأثير الذي تركه الشخص الأول.

### أمثلة على الاستهواء السلوكي:

- تقليد شخص لطريقة ضحك شخص آخر.
- شراء شخص لمنتج معين بعد مشاهدة إعلان يظهر أشخاصًا يستخدمونه.

### 3-4- الاستهواء الكلامي

- يحدث عندما يؤثر الآخرون على آراء ومعتقدات الفرد. يمكن أن يحدث هذا النوع من الاستهواء عندما يقدم شخص معين وجهة نظر قوية أو حججًا مقنعة، مما يقنع الفرد بصحة هذه الآراء ويؤثر على معتقداته. (بشير صالح الرشيد، 2000)

### أمثلة على الاستهواء الكلامي:

- تغيير شخص لرايه حول موضوع سياسي بعد الاستماع إلى خطاب مقنع.
- إقناع شخص بشراء منتج معين بعد سماع شرح مفصل عن فوائده.



- تأثير الاستهواء: يتأثر الأفراد بأنواع مختلفة من الاستهواء في مختلف السياقات، وتلعب هذه الظاهرة دورًا هامًا في شكل سلوكهم ومعتقداتهم. يمكن أن يكون الاستهواء إيجابيًا أو سلبيًا، حيث يمكن أن يؤدي إلى تغيير سلوك الفرد للأفضل أو للأسوأ.

يُعدّ الاستهواء ظاهرة نفسية معقدة لها تأثيرات كبيرة على سلوك وتفكير ومشاعر الأفراد. من المهم أن نفهم هذه الظاهرة وأن نكون على دراية بآثارها على حياتنا. (بشير صالح الرشدي، 2000) .

#### 4- النماذج المفسرة للقابلية للاستهواء

##### 4-1- التحليل النفسي:

- اعتبر فرويد الاستهواء نزعة فطرية لدى الفرد للخضوع للآخرين.
- ربط فرويد الاستهواء بمفهوم "الأنا العليا - (Super Ego) الجزء من الشخصية الذي يُمثل القيم والأخلاقيات المكتسبة من المجتمع (المعموري ناجح، والمعموري علي، 2015)
- اعتبر فرويد أن الشخص الاستهوائي يسعى لإشباع رغباته اللاواعية من خلال الخضوع للآخرين.
- آليات نفسية مرتبطة بالاستهواء: (جديد عبد الحميد، أ. د. بن الطاهر تجاني (2017)
- التقمص: عملية تقليد شخصية أخرى أو مجموعة من الأشخاص.
- الإسقاط: عملية نقل مشاعر الشخص أو أفكاره أو رغباته إلى شخص آخر.

• **المثالية:** الرغبة في أن يكون الشخص مثل شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص.

• يرى فرويد أن الشخص الاستهوائي يسعى لإشباع رغباته اللاواعية من خلال الخضوع للآخرين.

#### 4-2- التحليل النفسي الاجتماعي:

يؤكد أريكسون أن الشخص الاستهوائي يسعى دائماً إلى العطف والاستحسان من الآخرين. (جديد عبد الحميد، أ. د. بن الطاهر تجاني 2017)

#### تفسير أريكسون للاستهواء:

• يؤكد أريكسون أن الشخص الاستهوائي يسعى دائماً إلى العطف والاستحسان من الآخرين.

• يرى أريكسون أن الشخص الاستهوائي يخشى الرفض من قبل الآخرين، لذلك يسعى إلى إرضائهم.

• ربط أريكسون الاستهواء بمفهوم "الأزمة الوجودية" - مرحلة من مراحل النمو النفسي حيث يبحث الشخص عن هويته ومكانته في المجتمع. (جديد عبد

الحميد، أ. د. بن الطاهر تجاني 2017)

#### آليات نفسية مرتبطة بالاستهواء:

• **التأثير الاجتماعي:** الميل إلى تغيير السلوك أو الآراء لتتوافق مع آراء أو سلوكيات الآخرين.

• **الامتثال:** الاستجابة لطلبات أو أوامر الآخرين دون مقاومة.

• الاستجابة للجمهور: تغيير السلوك أو الآراء بناءً على توقعات أو ضغوطات من مجموعة من الأشخاص. (جديد عبد الحميد، أ. د. بن

الطاهر تجاني 2017)

4-3 - نظرية الشخصية:

- تفسير هورني للاستهواء:

- تؤكد هورني أن هناك فروقاً فطرية بين الناس في قابليتهم للاستهواء.
- ترى هورني أن الشخص الاستهوائي يسعى إلى الشعور بالأمان والرضا من خلال الخضوع للآخرين.
- ربطت هورني الاستهواء بمفهوم "القلق الأساسي" شعور عميق بعدم الأمان والوحدة.

- آليات نفسية مرتبطة بالاستهواء:

- التعلق المرضي: الاعتماد على الآخرين بشكل مفرط للحصول على الدعم والرضا.
- الاستسلام: التخلي عن السيطرة على حياتنا والسماح للآخرين بالتحكم بنا.
- العدوان السلبي: التعبير عن مشاعر الغضب أو الاستياء بطرق غير مباشرة.
- يُقدم تفسير هورني للاستهواء منظوراً نفسياً لفهم هذه الظاهرة. (جديد عبد

الحميد، أ. د. بن الطاهر تجاني 2017)

- يركز تفسير هورني على احتياجات الشخص الاستهوائي الشعورية بالأمان والرضا.

#### 4-4 - نظرية التنافر المعرفي:

##### - تفسير فستنجر للاستهواء:

- يرى فستنجر أن الشخص الاستهوائي يسعى إلى تجنب التوتر الناجم عن عدم الاتساق بين أفكاره وسلوكياته.
- يُشير فستنجر إلى مفهوم "التنافر المعرفي" - حالة من عدم الراحة النفسية الناجمة عن وجود أفكار أو معتقدات متناقضة.
- يرى فستنجر أن الشخص الاستهوائي قد يغير سلوكه ليتوافق مع أفكار الآخرين لتقليل التوتر الناجم عن التنافر المعرفي. (جديد عبد الحميد، أ. د بن الطاهر تجاني 2017)

##### - آليات نفسية مرتبطة بالاستهواء:

- التبرير: إيجاد أعذار أو مبررات لسلوكياتنا.
- التغيير الانتقائي للمعلومات: البحث عن معلومات تدعم أفكارنا ومعتقداتنا وتجاهل المعلومات التي تناقضها.
- التقليل من أهمية المعلومات المتناقضة: التقليل من أهمية المعلومات التي تناقض أفكارنا ومعتقداتنا. (جديد عبد الحميد، أ. د. بن الطاهر تجاني 2017)

- يُقدم تفسير فستنجر للاستهواء منظورًا نفسيًا لفهم هذه الظاهرة.

- يركز تفسير فستنجر على كيفية تعامل الشخص مع التوتر الناتج عن عدم الاتساق بين أفكاره

#### 4-5- المناعة النفسية وعلاقتها بالاستهواء

- المناعة النفسية هي قدرة الفرد على مقاومة الضغوط النفسية والتكيف مع المواقف الصعبة، تشمل المناعة النفسية العديد من العوامل، مثل:
  - **الثقة بالنفع:** شعور الفرد بالثقة في قدراته وإمكاناته.
  - **التفاؤل:** نظرة الفرد الإيجابية للحياة وتوقعه للأفضل.
  - **المرونة:** قدرة الفرد على التكيف مع التغييرات والتحديات.
  - **الشعور بالانتماء:** شعور الفرد بالانتماء إلى مجموعة أو مجتمع.
  - **الدعم الاجتماعي:** وجود شبكة من العلاقات الداعمة للفرد.
- 2. **علاقة المناعة النفسية بالاستهواء:**

يرى علي أن ضعف المناعة النفسية يجعل الفرد أكثر عرضة للاستهواء. (ضياء إبراهيم محمد الخزرجي 2014)

**الأسباب:**

- **الشعور بالضعف:** قد يشعر الشخص الذي يعاني من ضعف المناعة النفسية بالضعف وعدم القدرة على التحكم في حياته، مما يجعله أكثر عرضة للتأثر بالآخرين.
- **البحث عن الأمان:** قد يبحث الشخص الذي يعاني من ضعف المناعة النفسية عن الأمان والرضا من خلال الخضوع للآخرين.

• **الخوف من الرفض:** قد يخشى الشخص الذي يعاني من ضعف المناعة النفسية الرفض من قبل الآخرين، مما يجعله أكثر عرضة لإرضائهم. (جديد عبد الحميد، أ. د. بن الطاهر تجاني 2017)

### 3. كيفية تقوية المناعة النفسية:

يمكن تقوية المناعة النفسية من خلال:

- تعزيز الثقة بالنفس: التركيز على نقاط القوة والإنجازات.
- ممارسة التفكير الإيجابي: التركيز على الجوانب الإيجابية للحياة.
- تطوير مهارات التكيف: تعلم كيفية التعامل مع الضغوط والتحديات.
- البناء علاقات اجتماعية قوية: تكوين شبكة من العلاقات الداعمة.
- طلب المساعدة من مختص: إذا كان الفرد يعاني من صعوبات نفسية.
- كن على دراية بنقاط ضعفك: حدد نقاط ضعفك التي تجعلك أكثر عرضة للاستهواء.

- طور مهارات التفكير النقدي: لا تقبل كل ما تسمعه أو تقرأه دون تفكير.
- كن على ثقة بنفسك:ثق بقدرتك على اتخاذ قراراتك الخاصة.
- تواصل مع الآخرين:تواصل مع أشخاص إيجابيين وداعمين.

### 5- علاقة القابلية للاستهواء بمصطلحات أخرى:

#### 5-1- المصطلحات المتوافقة مع القابلية للاستهواء:

- الإيحاء: عملية تقبل الأفكار دون نقد أو تمحيص.
- الانصياع أو المجازاة: اتباع أفكار أو سلوكيات الآخرين دون تفكير.

- الإمعة أو المسائرة المفرطة: تسليم الفرد ذاته للجماعة دون تفكير.
- المشاركة الوجدانية: اعتماد الاتجاهات والعقائد الشائعة في جماعة ما.
- التشاكل: التماثل في الاتجاهات والعقائد والسلوك القائم على الانتشار والعمومية بين أفراد جماعة ما. (جديد عبد الحميد، أ. د. بن الطاهر تجاني 2017)

### 5-2- التشابه بين المصطلحات:

- جميع المصطلحات تتفق مع القابلية للاستهواء في أن سلوك الفرد وتصرفاته تكون تحت تأثير تصرفات الآخرين دون نقد أو معارضة.
- في حالة الاستهواء العالي، تنتشر الأفكار والمعتقدات والسلوكيات بين الأفراد بسهولة ويسر.
- يصف العديد من الباحثين هذه الحالة بالعدوى الانفعالية، وهي حالة تنتج من المشاركة الوجدانية.

### 5-3- مصطلحات أخرى مرتبطة بالقابلية للاستهواء

- التأثير الاجتماعي: عملية تغيير سلوك أو تفكير الفرد بسبب تأثير الآخرين.
- ضغط الأقران: تأثير سلبي لمجموعة من الأشخاص على سلوك الفرد.
- القيادة: قدرة الشخص على التأثير على سلوك الآخرين وتوجيههم.
- التقليد: اتباع سلوك أو نمط حياة شخص آخر.

## 6- علاج الاستهواء

### 6-1- العلاج النفسي

• يركز العلاج النفسي على فهم عميق للمشاعر والدوافع الداخلية للفرد التي تؤدي إلى الاستهواء.

• يمكن للعلاج النفسي تعزيز الثقة بالنفس وتعزيز القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاستجابة بشكل مستقل ومواجهة الصعوبات.

### 6-2- العلاج السلوكي المعرفي

• يسعى العلاج السلوكي المعرفي إلى تغيير الأنماط السلوكية السلبية وتطوير مهارات التفكير النقدي.

• يمكن لهذا النوع من العلاج مساعدة الأفراد في تحديد المواقف التي يتعرضون للاستهواء وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها. (عوضية بكامل محمد 1996)،

### 6-3- العلاج الجماعي

• يمكن أن يوفر العلاج الجماعي دعمًا نفسيًا قويًا للأفراد من خلال التفاعل مع الآخرين الذين يشاركون نفس التحديات.

• يمكن للعلاج الجماعي تبادل الخبرات والاستشارات وتقديم الدعم المتبادل بين الأفراد المتأثرين بالاستهواء. (عوضية بكامل محمد 1996).



7- الوقاية من الاستهواء

7-1- تعزيز الثقة بالنفس

1. يتم تحقيق ذلك من خلال التركيز على تعزيز نقاط القوة الشخصية والمهارات والإنجازات الفردية.

7-2- تطوير مهارات التفكير النقدي:

• يساعد تطوير مهارات التفكير النقدي الأفراد على قبول الأفكار والآراء بشكل أكثر تحليلاً وتقييماً.

7-3- تعلم كيفية قول "لا"

• يمكن لتعلم كيفية قول "لا" بشكل صحيح مساعدة الأفراد على تحديد حدودهم وتفادي الضغوط الاجتماعية. (جديد عبد الحميد، أ. د. بن الطاهر تجاني 2017)

7-4- تجنب المواقف القابلة للإغراء

• يساعد تجنب المواقف التي قد تعرض الشخص للاستهواء في تقليل فرص التأثير السلبي.

7-5- طلب المساعدة من مختص:

• يجب على الأفراد الذين يعانون من الاستهواء طلب المساعدة من مختصين مثل النفسيين أو المستشارين للحصول على الدعم والإرشاد اللازمين. (عوضية بكامل محمد 1996)،

## خلاصة الفصل

عرّف الاستهواء بكونه الميل نحو الانضمام إلى آراء أو سلوكيات الآخرين دون تقييم مستقل أو تفكير باختصار، الاستهواء هو الانحياز أو الميل إلى الانضمام إلى آراء أو سلوكيات الآخرين دون تقييم مستقل أو تفكير نقدي. تتأثر الأفراد بالاستهواء نتيجة لعدة عوامل مثل الضغط الاجتماعي، والرغبة في الانتماء، والخوف من الرفض، وقلّة الثقة بالنفس، والتأثير الثقافي والإعلامي. لعلاج الاستهواء، يمكن الاستعانة بالعلاج النفسي والسلوكي المعرفي، بالإضافة إلى تطوير مهارات التفكير النقدي وتعزيز الثقة بالنفس. أما للوقاية من الاستهواء، فمن المهم تعزيز الثقة بالنفس، وتطوير مهارات التفكير النقدي، وتعلم كيفية قول "لا"، وتجنب المواقف المحتملة للاستهواء، وطلب المساعدة من مختصين في حالة الحاجة.

نقدي. تتأثر الأفراد بالاستهواء نتيجة لعدة عوامل يمكن علاج الاستهواء من خلال : مساعدة الشخص على فهم مشاعره ودوافعه وتعزيز ثقته بنفسه. تغيير أنماط التفكير والسلوك السلبي. تعلم كيفية التفاعل مع الآخرين بشكل فعال. يختلف الاستهواء من شخص لآخر، ولا يوجد حل واحد يناسب الجميع. من المهم أن يفهم الشخص أسباب استهوائه لكي يتمكن من التغلب على هذه المشكلة.

## الفصل الثالث: العنف المدرسي

تمهيد

1. تحديد مفهوم العنف في الوسط المدرسي
2. أشكال العنف المدرسي
3. واقع العنف المدرسي في الجزائر
4. أسباب العنف في الوسط المدرسي
5. طرق علاج العنف في الوسط المدرسي والوقاية منه
6. برامج مواجهة العنف المدرسي

خلاص الفصل

## تمهيد

ظاهرة العنف المدرسي أثارت اهتمام الباحثين والدارسين والتربويين في مختلف الدول التي تعاني من هذه الظاهرة بشكل كبير فأجريت الأبحاث والدراسات التي تحاول الكشف عن أسباب التي مكنت لها من التقشي في هذه المؤسسات التربوية وكذلك محاولة معالجة العنف داخل هذه المؤسسات بمختلف أشكاله سواء أن كان هذا العنف بين طالب أنفسهم أو بين طالب والمعلمين أو بين الطالب والإداريين.

## 1-تحديد مفهوم العنف في الوسط المدرسي

- لغة: لقد تعددت تعاريف العنف واختلفت باختلاف وجهات نظر العلماء واختلاف الزاوية المتناول منها فقد تباينت التعريفات المتعلقة بالعنف وتفاوتت. ويعرف "ابن منظور" العنف في لسان العرب: "العنف الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وهو الغلظة الفظاظة، وهو عنيفا إذا لم يكن رفيقا في أمره... واعتنف الأمر أخذه بعنف وبشدة ومشقة، والخرق الجهل والحمق والعنيف الذي لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل. (ابن منظور، 1994، ص 257)

أما في اللغة اللاتينية كلمة العنف (violence) مشتقة من (violentia) والتي تعني: ينتهك أو يؤذي أو يغتصب، كما يعرف البعض العنف على أنه استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع من شأنه التأثير على إرادة الفرد (البرعي، 2000، ص 89).

ويعرف القاموس الفلسفي العنف بأنه مضاد للرفق ومرادف للشدة والقسوة والعنف هو المتصف بالعنف، والعنيف أيضا هو القوي الذي تشتد ثورته بازدياد الموانع التي تعترض سبيله، وعنيف الميول هو الذي تتقهقر أمامه الإرادة وتزداد ثورته حتى تجعله مسيطرا على جميع جوانب النفس. (ابراهيم، 1996، ص 7).

انتشر العنف في جميع ميادين الحياة، فنحن الآن نرى العنف في جميع الأماكن، في الأسر، في الملاعب، في المدارس، وقد انتشر هذا الأخير، أي العنف المدرسي بشكل كبير في الآونة الأخيرة أدى بالباحثين في المجال

السلوكي، والتربوي إلى الاهتمام به وعرف السيد عبد الرحمان الجندي (1999) العنف على أنه: أسلوب بدائي غير متحضر يتسم بالعديد من المواقف ذات الصفة الإجرامية التي تنعكس بشكل سلبي على المجتمع، ويقف ضد أعرافه سواء من النواحي التشريعية الدينية أو الوضعية القانونية، ونظرا لما يتم به العنف من استخدام القوة المادية نحو الأفراد والأشياء، فإنه يعتبر سلوكا مضادا للمجتمع، باعتباره ضد معايير السلوك المتعارف عليه، ومصالح المجتمع وأهدافه. (السيد عبد الرحمان الجندي، 1999، ص54)

كما يعرف العنف المدرسي على أنه: هو السلوك الذي يمارسه التلميذ في مدرسته سواء ضد زملائه أو أساتذته أو ضد ممتلكات المدرسة أو القائمين عليها، وهو مظهر من مظاهر سوء التكيف المدرسي. (تبداني خديجة وآخرون: 2004، ص78)

ويشير "حلمي" إلى تعريف العنف أنه: ممارسة القوة الجسدية لإنزال الأذى والضرر بالأشخاص والممتلكات، كما هو الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسديا. (عبد المحسن بن عمار المطيري، 2008، ص5)

والعنف المدرسي أيضا: كل تصرف يصدر من الطالب يلحق الأذى بالآخرين حيث يكون هذا الأذى جسديا أو نفسيا، فالسخرية والاستهزاء من الأشخاص وفرض الآراء عليهم بالقوة وتسميعهم الكلام البذيء، كلها أشكال مختلفة لنفس العنف المدرسي. (علي بن عبد الرحمان الشهري، 2009، ص14)

يعرف العنف المدرسي أيضا على أنه: " سلسلة من العقوبات الجسدية، والمعنوية المستخدمة في تربية الأطفال التي تؤدي بهم إلى حالة من الخوف الشديد، والقلق الدائم وإلى نوع من العطالة النفسية التي تنعكس سلبا على مستوى تكيفهم الذاتي والاجتماعي، ويتم العنف التربوي باستخدام الكلمات الجارحة إلى تبخس الذات، واللجوء إلى سلسلة من مواقف التهكم والسخرية والأحكام السلبية إلى حد إنزال العقوبات الجسدية المبرحة بالطفل، والتي من شأنها أن تكون مصدر تعذيب واستلاب كامل سعادة الأطفال في حياتهم المستقبلية". ( عبد الله العامري ، ، 2009، ص: 195.))

والعنف كذلك هو: إيذاء بالقول أو الفعل ضد الآخرين سواء كان هذا الأخير فردا أو جماعة. (رشاد علي عبد العزيز موسى : 2009، ص 19) فقد عرفه (دوباكيبي) (dvbaykyby) على أنه "انحطاط في النظام ومكوناته التربوية، ويحتوي على درجات تنطلق من عدم الحياء إلى القتل مرورا بالتخريب والتهديد". (عبدي سميرة، 2011، ص95)

ومن تعريف دوباكيبي (dvbaykyby) نجد أن العنف درجات يبتدئ بعدم حياء الفرد ثم يليه تخريب الممتلكات، والتهديد إلى أن يصل إلى أشنع أنواع العنف ألا وهو القتل.

وتعرفه فاطمة فوزي بقولها: "تعدي تلميذ أو عدد من التلاميذ على غيره من التلاميذ أو أحد العاملين بالمدرسة، بالقول، أو بالفعل، أو سلب الممتلكات الشخصية"، فالعنف المدرسي قد يكون عنفا جسديا، وقد يكون عنفا لفظيا، ويكون

داخل إطار المدرسة قد يمارسه التلميذ ضد زملائه، أو العاملين في المنظومة التربوية ككل وقد يمارس ضد التلميذ". (عبدي سميرة، 2011، ص 95)

- اصطلاحاً: هو سلوك يوجه إلى إحداث الضرر أو الأذى لفرد أو جماعة ما ويكون على أشكال متعددة كأن يكون عنفاً، جسدياً، كالضرب، أو لفضياً كالشتم (رزق، 1979، ص 206).

ومما تقدم يمكن تعريف العنف المدرسي بالقول هو مجموع السلوك غير المقبول اجتماعياً، بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، ويحدد في العنف المادي كالضرب والمشاجرة والسطو على ممتلكات المدرسة أو الغير، والتخريب داخل المدارس، والكتابة على الجدران والاعتداء الجنس والقتل والانتحار وحمل السلاح والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والاستهزاء والعصيان وإثارة الفوضى بأقسام الدراسة.

## 2- أشكال العنف المدرسي

بينت الدراسات الميدانية أن العنف الموجه ضد التلاميذ يأخذ أشكالاً متعددة، تبعا لطبيعة الموضوع والشخص الذي يمارسه، والشخص الذي يقع عليه العنف، ومن تلك الأشكال التالي:

أ- **العنف الجسدي**: ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي، الموجه إلى الذات أو الآخرين، ويهدف إلى الإيذاء أو خلق شعور بالخوف، ويتم تجسيده عن طريق الأيدي أو الأرجل، ومن أمثلة ذلك نجد: الضرب، الدفع، الركل، .... إلخ. (عبد المحسن بن عمار المطيري 2008، ص 5)



ب- **العنف اللفظي**: هذا النوع من العنف يقف عند حدود الكلام، كالشتم والسخرية والتهديد، وغالبا ما يرافق هذا الكلام مظاهر غضب وتهديد وانفعال وعصبية.... إلخ، وهو يعد من أكثر أنواع العنف انتشارا في المجتمعات.

ج- **العنف الرمزي**: ويعني التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الآخرين، أو توجيه الإهانة لهم، كالامتناع عن النظر، إلى شخص ما عندما يتكلم، عدم رد السلام... إلخ، ونجد هذا النوع من العنف في حياتنا اليومية كما يمكن تقسيم العنف إلى عنف فردي وعنفي جماعي. (كامل عمران، 2003، ص ص 124-123).

هـ - **العنف النفسي**: قد يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل وهذا وفق مقاييس مجتمعة ومعرفة علمية للضرر النفسي، وقد يحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل طفل متضرر، مما يؤثر على وظائفه السلوكية، الوجدانية، الذهنية والجسدية، كما يضم هذا التعريف وتعريف أخرى قائمة بأفعال تعتبر عنفا نفسيا مثل: رفض وعدم قبول للفرد، اهانة، تخويف، تهديد، عزلة، استغلال، برود عاطفي، صراخ، سلوكيات تلاعبية وغير واضحة، تذويب الطفل كمتهم، لامبالاة وعدم الاكتراث بالطفل. كما يعتبر فرض الآراء على الآخرين بالقوة هو أيضا نوع من أنواع العنف النفسي. (صباح عجرود، 2007، ص 19).

## 3- واقع العنف المدرسي في الجزائر

كشفت دراسة قامت بها مصالح وزارة التربية الوطنية حول انتشار ظاهرة العنف في الوسط التربوي منذ سنة 2000 إلى غاية 2007، إحصاء أزيد من 300 ألف حالة عنف في أوساط التلاميذ، أغلبها في الطور المتوسط، فيما تم تسجيل أزيد من 8 آلاف حالة عنف للتلاميذ اتجاه الأساتذة وموظفي الإدارة خلال الموسم الدراسي، و5 آلاف حالة عنف للأساتذة وموظفي الإدارة اتجاه التلاميذ. تم إحصاء - حسب نفس الدراسة - حالات عنف مسجلة حسب الموسم الدراسي ونوع العنف، فتبين أن هناك تزايد في العنف النفسي والمعنوي بنسب مرتفعة بالطور المتوسط، بلغت 60%.

يمكن القول أن ظاهرة العنف في الوسط المدرسي في المدارس الجزائرية أخذت منحى خطير خلال الآونة الأخيرة، وتبين من هذه الدراسة أنها تمت المرحلة المتوسطة أكثر من أي مرحلة أخرى، قد يعود السبب في ذلك إلى الانتقال المفاجئ للتلميذ من مرحلة التعليم الابتدائية إلى مرحلة التعليم المتوسط وكذا انتقاله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة الأولى، أين يحدث الصدام بينه وبين الأطراف الأخرى الراشدين الذين يمثلون السلطة والنظام وكبح الحريات، إضافة إلى ذلك أن ظاهرة العنف لا تقتصر على التلاميذ اتجاه زملائهم أو الأساتذة أو موظفي الإدارة أو اتجاه ممتلكات المدرسة، بل هي أيضا مظاهر عنف من قبل هؤلاء على التلاميذ، بمعنى أن العنف في المدرسة الجزائرية هو ما يمارس من قبل جميع الأطراف في المدرسة اتجاه بعضهم البعض، سواء بطريقة معنوية أو

بطريقة مادية. (مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية العدد (03) ديسمبر 2016 | 64)

في دراسة ميدانية أخرى لواقع العنف المدرسي بولاية سطيف خلال السنة الدراسية 2002/2003 قام بها خالد عبد السلام من جامعة سطيف من خلال تحليل محتوى محاضر لجان التأديب ومحتوى تقارير أولياء التلاميذ ومديري المؤسسات التربوية تبين أن ظاهرة العنف المدرسي في تنامي مستمر وبشكل مخيف، حيث كانت نتائج الدراسة كالآتي:

عدد الحالات المسجلة رسمياً على مستوى مديرية التربية هي 145 في كل من التعليم الإجمالي (المتوسط حالياً) والثانوي. وينتشر العنف في التعليم الإجمالي أكثر منه في التعليم الثانوي حيث سجلت 83 حالة بنسبة 57.24%. مقابل 62 حالة بنسبة 42.76% في الثانوي.

هنا يبين أن بداية مرحلة المراهقة الأولى التي تتزامن مع التعليم المتوسط هي مرحلة حرجة، نظراً لعدم تأقلم التلاميذ مع متطلباتها، وعدم تفهم الأساتذة لخصوصياتها، بينما المرحلة الثانية من المراهقة، فتتجه نحو الاستقرار والتوازن والهدوء أكثر، والتي تتزامن مع التعليم الثانوي.

كما بينت الدراسة أن العنف المدرسي يكثر في المناطق الحضرية أكثر منه في المناطق الريفية، حيث سجلت مدينتي سطيف والعلمة لوحدها 102 حالة بنسبة 70.34% مقابل 43 حالة بنسبة 29.65% في باقي المناطق نصف الحضرية والريفية.

يعتبر هذا على مدى تأثير الظروف الاجتماعية والثقافية وطبيعة العلاقات الاجتماعية الضيقة التي يفرضها مركز السكان ومنطق العمران والتمدن على سلوك وقيم التلاميذ وعلاقتهم مع الآخرين.

من جهة أخرى توصلت الدراسة إلى أن العنف يمارسه التلاميذ الذكور أكثر من الإناث (126 تلميذ بنسبة 86.89% مقابل 19 تلميذة بنسبة 13.11%). هذا يعكس الطبيعة النفسية للذكر في مجتمعاتنا والتي تمتاز بالخشونة والميل إلى استعمال منطق القوة لفرض الوجود عكس الإناث اللائي يعتمدن منطق التفوق الدراسي كتعويض لإثبات الذات.

أما طبيعة العنف الممارس من قبل التلاميذ حسب نتائج الدراسة فقد سجلت السلوكات الآتية:

- السب والشتم والكلام البذيء: 45 بنسبة 31.03%.
- التشويش والازعاج أثناء الدرس: 35 بنسبة 24.13%
- التهديد بالضرب: 22 بنسبة 17.15%.
- تكسير أثاث المدرسة (طاولات، كراسي ونوافذ): 17 بنسبة 11.72%.
- الاعتداء الجسدي أو بالحجارة: 14 بنسبة 9.65%.
- استعمال مادة ننتة داخل القسم (الكافور والكريزيل): 06 بنسبة 4.13%.
- تفجير مفرقات: 06 بنسبة 4.13%.

كل هذه الأرقام تبين لنا أن العنف اللفظي يحتل الصدارة، يليه التشويش والإزعاج ولفت الانتباه بسلوكات تحدث الفوضى والاضطراب داخل القسم وبعدها

مباشرة سلوك التهديد بالضرب والاعتداء ثم تكسير الأثاث المدرسية والاعتداءات الجسدية أو بالحجارة بنسبة لافتة للانتباه 11.72% و 9.65%.

كما أن سلوك العنف الذي يميز أكثر الإناث عن الذكور هو التشويش والازعاج والسب والشتم وتكسير الأثاث. أما العنف الجسدي سجلته حالة واحدة فقط ضد أستاذتها بعدما دفعتها بالقوة للخروج من القسم ونزعها لها الحمار أمام زملائها عند تأخرها.

مورس العنف ضد الأطراف التالية: - الأستاذات: 57 بنسبة 39.31%

- الأساتذة: 34 بنسبة 23.44%

- الإدارة المدرسية: 16 بنسبة 11.03%

- القسم ككل: 14 بنسبة 9.65%

- المساعدين التربويين ذكور: 12 بنسبة 8.27%

- المساعدين التربويين إناث: 08 بنسبة 5.51%

- مدير الثانوية: 02 بنسبة 1.37%

- المراقب العام: 02 بنسبة 1.37%

كل هذه الأرقام تبين لنا أن الضحية الأكبر للعنف المدرسي هم الأساتذة بصفة عامة والأساتذات بصفة خاصة بحكم تعاملهم اليومي واحتكاكهم المستمر مع التلاميذ خلال الحصص الدراسية والإناث أكثر عرضة للعنف الجسدي أو بالضرب بالحجارة سواء أستاذات أو مساعدات التربية من الأساتذة والمساعدين التربويين الذكور بسبب ضعفهن الجسدي والنظرة الدونية التي يحملها التلاميذ

الذكور عن الفتاة والمرأة بصفة عامة من خلال الصورة النمطية التي تكونت لديهم من خلال علاقة الأم بالأب والأخت بالأخ داخل الأسرة الجزائرية.

أما ملاحظات سلوك العنف المدرسي، فبعد تحليل محتوى تقارير الأولياء والأساتذة ومديري المؤسسات التربوية تبين أن سلوك العنف حدث نتيجة الظروف الآتية: كثرة الحركة وعدم الانضباط أو التشويش (الكلام) داخل القسم 93 بنسبة 64.13% 10.34%

- طلب ارتداء المئزر 14 بنسبة 09.65%

- الضرب والاعتداء من قبل الأستاذ للتلميذ جسديا 08 بنسبة 05.51%

- جر التلميذ بالقوة إلى الإدارة بعد السب والشتم 07 بنسبة 04.82%

- تحريض التلاميذ على العصيان والتمرد 03 بنسبة 2.68%

- الخروج من المدرسة بدون إذن الأستاذ 3 بنسبة 2.68%

- دفع قوي من قبل الأستاذ 02 بنسبة 1.37%

منه يتبين أن التلميذ ان قام بسلوكات عدوانية أو عنيفة اتجاه طرف آخر سواء كان زميله الأستاذ أو المساعد التربوي فهو رد فعل عن سلوك قام به هذا الطرف اتجاهه.

وهذه عينة فقط عن واحدة من المدن الجزائرية، إذ أن أغلب المدارس الجزائرية إن لم نقل جميعها، تعاني من مثل هذه الظاهرة، التي تؤثر على المردود التربوي، إذ تنعكس بآثارها السلبية سواء على التلاميذ، الأساتذة أو الطقم الإداري،

وهذا بدوره يؤثر على المجتمع ككل بجميع قطاعاته، خاصة وأن نجاح قطاع التربية هو مفتاح نجاح باقي القطاعات.

هذا واقع العنف المدرسي في الجزائر، وقد لاحظنا أن ما تعاني منه المدرسة الجزائرية هو ما يمارسه التلاميذ من ممارسات وسلوكات عنيفة وعدوانية اتجاه زملائهم، الأساتذة، الإداريين أو ما تحويه المدرسة من وسائل وأثاث.

وجاء في مقال حول العنف المدرسي بدولة الكويت "أن أهم أسباب ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية الكويتية ترجع إلى عدم وجود قانون يحمي المربين والمعلمين من عنف التلاميذ والطلاب والى عدم تطبيق حتى القوانين القليلة السائدة في هذا الميدان، والى توفر السلاح لدى الأسر الكويتية، والى تعاطي المخدرات وشرب الدخان وانتشار ظاهرة الغياب المدرسي". وبناء على الدراسة الميدانية التي قامت بها فريال صالح حول العنف المدرسي في الأردن، تبين أن سبب العنف في المدارس الأردنية يرجع إلى رفاق السوء بنسبة 70.20%، والى شعور الطلاب بالظلم (الطالبات) من المدرسين بنسبة 61.40%، والى التمييز بين الطلبة من قبل المدرسين بنسبة 53.1%، والى استعمال أساليب خاطئة من قبل المدرسين بنسبة 47.9%، وأخيرا إلى ظاهرة استعمال العنف من أسر التلاميذ أنفسهم مما يجعل التلاميذ هم بدورهم يعتمدون على الأسلوب العنيف في تعاملهم مع مختلف المشاكل في المدارس بنسبة 35.5%. كما بينت الدراسة الميدانية ان العنف المدرسي ليس بالضرورة أن يكون مصدره من داخل المدرسة، بل يمكن أن

يكون من خارجها أيضا وهو: عنف من خارج المدرسة. (خولة أحمد يحيى، 2000، ص16.)

أ. **البطجة (التهريب):** هو العنف الموجه من خارج المدرسة إلى داخلها، على ايدي مجموعة من البالغين ليسوا تلاميذ ولا أهالي، حيث يأتون في ساعات الدوام او في ساعات ما بعد الظهر من اجل الإزعاج أو التخريب وأحيانا يسيطرون على سير الدروس. (صباح عجرود، 2007، ص 19)

ب. **عنف من قبل الأهالي:** ويكون إما بشكل فردي أو جماعي، وتحدث ذلك عند مجيء دفاعا عن أبنائهم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والإدارة، مستخدمين أشكال العنف المختلفة (كامل عمران، 2003، ص 120)

ج-**العنف من داخل المدرسة:** أ. العنف بين التلاميذ أنفسهم. بالعنف بين المعلمين أنفسهم. ج. العنف بين المعلمين والتلاميذ. د. التخريب المتعمد للممتلكات (الولدنة أو ما يسمى بالفاندلزم)

هذه النقاط أشار إليها (روكح، 1995، ص 26) بتسميتها بالعنف المدرسي الشامل، حيث نظام المدرسة مضطرب بأجمعه وتسوده حالة عدم الاستقرار، يظهر واضحا عدم القدرة على السيطرة على ظاهرة العنف المنتشرة بين التلاميذ أنفسهم أو بينهم وبين معلميه، وتسمع العديد من الشكاوى من قبل أهل على العنف المستخدم بالمدرسة. عنف التلاميذ تجاه الممتلكات الخاصة والعامة، وأطلق عليه العنف الفردي، حيث ينبع ذلك من فشل التلميذ وصعوبة مواجهة



أنظمة المدرسة والتأقلم معها، ولكن لا يوجد لها أثر كبير على نظام الإدارة في المؤسسة. (صباح عجرود، 2007، ص 19).

#### 4- أسباب العنف في الوسط المدرسي

##### 4-1- الأسباب النفسية

الأسباب النفسية متعددة ومتنوعة وتأخذ منها ما يلي :

-الإحباط: هو حالة داخلية وشعور بالاضطراب الانفعالي الذي نواجهه عندما نعرض عقبة أثناء إشباع حاجاتنا تحول دون تحقيق هدف تصبوا إليه (عبد العظيم، 2006، ص 27)

أو ويقع الإحباط عندما تنشأ عقبة تمنع الفرد من الوصول إلى هدفه أو حاجة لديه أو رغبة أو توقع أو عمل شيء. والعدوان هو أحد ردود الفعل الشائعة للإحباط (أبو حطب، 1983، ص 507).

كما يتفق معظم العاملين في مجال الصحة النفسية على أن الإحباط يؤدي إلى سلوك عدائي في صور ودرجات مختلفة. وأن العدوان هو أسلوب عادي محافظة الفرد على تقديره لذاته إن أحبط فإذا ما أثار طفل سخرية بطفل آخر، فمن الطبيعي أن يلجأ الأخير إلى الاعتداء على من أثار عليه السخرية، فإذا ما أحيل دونه والاعتداء على زميله، فقد يجد منفذا لهذا العدوان عندما يعود إلى منزله فيعتدي، على أحد إخوته (عبد الغفار، 2007، ص 94).

وعليه نستنتج أن العدوان مظهر من مظاهر العنف، والسلوك العنيف الذي يصدر عن التلميذ داخل المدرسة، سواء ضد أستاذه، زميله أو الإداري، يكون

نتيجة حالة إحباط قد تعرض لها، سواء في المدرسة من طرف أحد هذه الأطراف، أو في الأسرة، إذ لم يستطع تحقيق حاجة لديه أو هدف سعى إليه، وبالتالي حدث لديه شعور بخيبة الأمل والفشل. ما كان أمامه سوى الاعتداء على الآخرين.

### - الحرمان

يعتبر الحرمان من بين أحد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني، لأن هذا الأخير ما هو إلا تعبير ورد فعل عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإذا شعر المراهق بهذا الحرمان فيحاول التعويض عنه من خلال تصرفات وسلوكات عدوانية، قد تكون في بعض الأحيان لا شعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه.

للحرمان ثلاث صور تسبب العدوان: الأولى عدوان كاستجابة للتوتر الناشئ عن استمرار حاجة عضوية مشبعة، والثانية عدوان يعقب الحيلولة بين الطفل وما يرغب فيه، والثالثة حرمان مؤد العدوان يكون نتيجة هجوم مصدره خارجي ويسبب الألم (الشربيني، 1994، ص 89).

وعليه نقول إن السلوك العدواني قد ينجم عن حرمان الفرد من عدة جوانب، خاصة منها الحرمان العاطفي، لأنه يحاول تعويض ذلك النقص في جانب من الجوانب بجانب آخر كالاكتفاء على الآخرين وممارسة سلوكيات الشغب أو الضرب.

-**الغيرة:** هي حالة انفعالية يشعر بها الفرد ولكن لها مظاهر خارجية تدل على ذلك الشعور الداخلي، والغيرة شعور مؤلم يظهر في حالات كثيرة مثل ميلاد طفل جديد في الأسرة أو شعور الطفل بخيبة أمل في الحصول على رغباته، ونجاح طفل آخر أو شخص آخر في الحصول على تلك الرغبات، أو الشعور بالنقص الناتج عن الإخفاق وال فشل، والواقع أن انفعال الغيرة انفعال مركب يجمع بين حب التملك والشعور بالغضب، وقد يلاحق الشعور بالغيرة إحساس الشخص بالغيظ من نفسه ومن أقرانه الذين تمكنوا من تحقيق مآربهم التي لم يستطع هو تحقيقها. وقد يصحب الغيرة كثير من مظاهر أخرى كالغضب والثورة أو السب والهجاء أو التشهير والنقد أو المضايقة أو التخريب والعناد والعصيان والجنوح وكل هذه الأشكال من مظاهر السلوك العدواني (عبد المؤمن، 1986، ص 119)

ومنه فإن الشعور بالغير من الآخر يمكن لها أن تكون سببا في ممارسة العنف سواء على الشخص الذي يغار منه أو شخص آخر كتعويض عن النقص الذي بداخله. للغيرة مظاهر عديدة، كان يفضل طفل على طفل آخر، أو الإخفاق الذي يصحبه الشعور بالنقص والغيرة اتجاه الأشخاص الناجحين، إذ يصاحب الشعور بالغيرة سلوكيات عديدة مثل الغضب، التوتر وأيضا الاعتداء على الآخرين.

- **الشعور بالنقص:** تميز مشاعر الدونية بشكل عام موقف الإنسان المقهور من الوجود، فهو يعيش حالة عجز إزاء قوة الطبيعة، وإزاء السلطة على مختلف أشكالها، يعيش حالة تهديد دائم لأمنه وصحته وقوته وعياله، يفتقر إلى الإحساس

بالقوة والقدرة على المجابهة الذي يمدّه بالاحترام، فالإنسان المقهور عاجز عن المجابهة.

- من هنا فالمصابين بهذه العقدة يخشون المجتمعات، ويهابون الناس، ويعجزون عن الكلام أو التعبير عن أنفسهم أمام الغرباء، ويشعرون بقصورهم وعجزهم وفشلهم في الحياة (عبيد، 2008، ص 155). لهذا نجد الأشخاص الذين يشعرون بالنقص يعبرون عن ذلك النقص بسلوكات، كثيرا ما تكون عنيفة اتجاه الآخرين.

بالإضافة إلى الأسباب السابقة الذكر توجد عدة أسباب منها : الصدمات، والانفعالات الشديدة، والتعصب، والسادية ... وغيرها من الأسباب النفسية التي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ومن عصر لآخر. كلها أسباب تساهم في خلق العنف داخل المدرسة، إذ يمكن أن يكون مصدرها الأسرة، المدرسة أو حتى الشارع

#### 4-2- الأسباب الاجتماعية

تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين أحد الأسباب التي تسهم في نشوء العنف لدى الأفراد، وذلك باعتبار أن الفرد اجتماعي بطبيعته إذ يتأثر بمن حوله ويؤثر فيهم، فكلما كان التفاعل الاجتماعي بين الأفراد إيجابيا، كلما قل العنف، وكلما كان التفاعل الاجتماعي سلبيا كلما كانت الفرص لظهوره، ومن بين الأسباب الاجتماعية ما يلي:

## الظروف الأسرية:

كثيرا ما يولد المناخ الأسري الذي يتسم بالتفكك والخلافات والمشاحنات المستمرة بين الزوجين وأفراد الأسرة والطلاق وأساليب المعاملة الوالدية السيئة، لدى الطفل السلوك العدواني وبالتالي يكون عنيفا اتجاه الآخرين، ومن العوامل الأسرية الأخرى التي تسهم في ظهور العنف لدى الأطفال خبرات الإساءة والإهمال التي يتعرض لها الطفل في طفولته على أيدي أحد أعضاء الأسرة وليكن الآباء أو مشاهدة العنف ضد أماتهم من خلال الآباء (عبد العظيم، 2007 ص 200 203) خاصة وأن الأسرة في البيئة الأولى التي تحتضن الفرد أين تتكون شخصيته، وتغرس فيه المبادئ والقيم المرغوبة في المجتمع، ومنه ينشأ على كل ما هو إيجابي ومفيد له ومجتمعه، لكن إذا كانت الأسرة تعاني من مشكلات أو خلافات بين أفرادها، ككثرة المشاحنات، الانفصال بين الوالدين سواء كان جزئيا أو كليا، وإذا سادت فيها أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، كالتسلط والحماية المفرطة وانعدام الحوار بين الوالدين والأبناء. كل هذه المظاهر لها أثر على سلوكيات الطفل، أهمها اتجاهه نحو العدوان وممارسة العنف على الآخرين، كوسيلة للتعبير عن سخطه على الأوضاع السائدة في أسرته.

## المدرسة:

تتعدد المتغيرات المدرسية التي تسهم في ظهور السلوك العدواني للتلاميذ مثل ازدحام الفصول وارتفاع كثافتهم، فكلما زاد عدد التلاميذ بالفصل كلما أدى ذلك إلى زيادة الميل والنزعة إلى العدوان لديهم هذا إلى جانب سوء البيئة المادية

داخل المدرسة مثل سوء التهوية والإضاءة ونقص الأثاث داخل غرفة الفصل وعلاوة على ذلك فإن صعوبة المناهج الدراسية وعدم مراعاتها بمبدأ الفروق الفردية بين الطلاب وكذلك تكليف الطلاب بواجبات أكاديمية تفوق ما لديهم من قدرات وإمكانات كل ذلك يثير غضب الطفل ويساعد على ظهور الميول العدوانية لديهم (عبد العظيم، 2006، ص 114)

كما أن أساليب المعاملة السيئة من المعلم نحو بعض التلاميذ وتفضيل بعضهم على حساب الآخر وكذلك الفشل وانخفاض المستوى التحصيلي لدى بعض التلاميذ والشعور بالنبذ من الأقران كل ذلك يسهم في ظهور السلوك العدواني لدى التلاميذ. وعليه نقول أن للمدرسة دور واضح في تأثيرها على سلوكيات التلميذ وقد تكون سببا مباشرا في اتجاهه نحو العنف والعدوان كتعبير عن عدم قبوله لتلك الأوضاع التي يعيشها في المدرسة.

#### المستوى الاقتصادي:

إن انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة يسهم في ظهور العدوان لدى الأبناء وذلك لما يترتب عليه من فشل في إشباع الحاجات النفسية للأطفال، مما قد يدفع بهم إلى البحث عند أساليب وطرق لتصرف ما يعانونه من إحباط وإشباع رغباتهم وحاجاتهم بطرق ملتوية وغير مقبولة اجتماعيا كالانخراط في جماعات إجرامية أو عدوانية تعمل على إشباع دوافعهم وحاجاتهم.

يتضح لنا مما سبق أن الظروف الاقتصادية السية أو المتدنية التي يعيشها الفرد تؤثر على سلوكاته، وتشجعه على ممارسة العنف أو الاعتداء كتعويض عن الحرمان المادي أو عن تلك الظروف التي يعيشها.

### - وسائل الإعلام

وتتمثل في دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وخاصة التلفزيون، حيث تعد مسؤولة إلى حد كبير في شيوع العدوان والعنف بين الأطفال، وذلك لما تعرضه من مواد عدوانية فرؤية الأطفال المشاهد عدوانية وعنيفة يؤثر على سلوكهم وقد يدفع بهم إلى ممارسة السلوك العدواني مع الآخرين، كما أن هناك علاقة بين العدوان ومشاهدة الأفلام العنيفة وأن الأطفال يقلدون ما يشاهدونه عبر وسائل الإعلام، فمشاهدة أفلام العنف تزيد من العدوان لدى الأطفال (عبد العظيم، 2007، ص 221)

ومما سبق نستنتج أن وسائل الإعلام في سلاح ذو حدين، إذ يمكن أن تكون مصدرا إيجابيا لأفراد المجتمع كما يمكن أن تكون مصدرا سلبيا لهم، خاصة إذا تميز ما تعرضه وسائل الإعلام بالعنف والعدوانية، فيسجل الطفل تلك السلوكات ويحاول تكرارها على أنها سلوكات طبيعية يمكن له ممارستها. في تصنيف آخر للأسباب والعوامل التي يمكن أن تؤدي بتلاميذ المدارس إلى ممارسة العنف استطعنا أن نستنتج العوامل التالية:

- ❖ عوامل تتعلق بالتلاميذ: طبيعة التنشئة الاجتماعية، أو الوقوع تحت تأثير المخدرات، أو الإحساس بالظلم، أو التعويض عن الفشل، أو الاختلاط برفاق السوء... الخ.
- ❖ عوامل بيداغوجية: استعمال أساليب بيداغوجية غير متناسبة واعتماد منائم قديمة لا تتماشى ومتطلبات العصر.
- ❖ عوامل تنظيمية: كغياب اللجان التأديبية والرقابية والتنسيقية بين الأطراف والمعالم البيداغوجية مثال ذلك جمعيات أولياء التلاميذ وإدارة المدرسة... الخ.
- ❖ عوامل قانونية: تمثل في عدم وجود قوانين ولوائح واضحة تحكم عمل المؤسسات التربوية والافتقار إلى أنظمة تعالج مسائل الخلاف بين أطراف المؤسسات التربوية (أساتذة، التلاميذ، الإدارة... الخ).
- ❖ عوامل أمنية: انعدام وجود رجال أمن بالمؤسسات التربوية أو نقص كفاءتهم أو عدم كفايتهم إن وجدوا مقارنة بالحجم المنوط بالمؤسسة والتلاميذ.
- ❖ عوامل تعود إلى الناحية البنائية للمؤسسة التربوية: تتمثل في تصميم المؤسسة، اكتظاظ الصفوف، نقص المرافق الضرورية وانعدام الخدمات، كذلك المدرسين ككثرة الغياب من الصفوف للأحداث الفارغة مما يزيد من كثرة التمرد والسلوكيات العنيفة التي يصعب التحكم فيها.
- يضيف نفس الأستاذ أيضا: "أن الحياة المدرسية التي يسيطر عليها روتين الدراسة والتدريس بطريقة الحشو المعرفي والحفظ الببغائي للدروس ويغيب فيها النشاط الثقافي والرياضي والعلمي يزيد المتعلمين ضيقا وقلقا وتفورا من المدرسة بل كثيرا



ما ينتابهم الشعور بأنهم في سجن أكثر مما هم في فضاء يتيح لهم فرص التفتح والإبداع وإبراز المواهب بما أنه لا توجد فيه إلا الممنوعات والمحظورات والتعامل بالأوامر والنواهي فقط".

كما أنه ورد في مقال حول العنف المدرسي بدولة الكويت "أن أهم أسباب ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية الكويتية ترجع إلى عدم وجود قانون يحمي المربين والمعلمين من عنف التلاميذ والطلاب والى عدم تطبيق حتى القوانين القليلة السائدة في هذا الميدان، والى توفر السلاح لدى الأسر الكويتية، والى تعاطي المخدرات وشرب الدخان وانتشار ظاهرة الغياب المدرسي". وبناء على الدراسة الميدانية التي قامت بها فريال صالح حول العنف المدرسي في الأردن، تبين أن سبب العنف في المدارس الأردنية يرجع إلى رفاق السوء بنسبة 70.20%، والى شعور الطلاب بالظلم (الطالبات) من المدرسين بنسبة 61.40%، والى التمييز بين الطلبة من قبل المدرسين بنسبة 53.1%، والى استعمال أساليب خاطئة من قبل المدرسين بنسبة 47.9%، وأخيرا إلى ظاهرة استعمال العنف من أسر التلاميذ أنفسهم مما يجعل التلاميذ هم بدورهم يعتمدون على الأسلوب العنيف في تعاملهم مع مختلف المشاكل في المدارس بنسبة 35.5%.

#### 5- طرق علاج العنف في الوسط المدرسي والوقاية منه

نظرا لما يخلفه العنف في المحيط المدرسي من مشكلات لدى كل أطراف العملية التربوية، كان من الواجب البحث في طرق من شأنها أن تقلل من العنف وتبعاته، ويمكن تلخيص هذه الطرق فيما يلي:

- ❖ ضرورة فهم ظروف المجتمع الذي يعيش فيه الممارس للعنف، وتحديد  
مكامن التوتر في تلك الظروف التي تشكل الواقع الاجتماعي، وذلك للتعرف  
على الظروف المهيمنة لتفشي العنف.
- ❖ العمل على تطوير الأنظمة التعليمية بأهدافها وبنيتها وأساليبها، ومن أهم  
النقاط في هذا المجال ما يلي :
- ❖ تنويع طرق التدريس بدلا من الاعتماد على طريقة واحدة (التلقين) للسماح لكل  
التلاميذ بالمشاركة في الحصة وإعطائهم الحرية في التعبير، حيث تسمح لهم  
هذه المشاركة بالاندماج في المجموعة وتحسيهم بعدم وجود فرقين أفراد  
المجموعة من جهة، ومن جهة أخرى الترويج عن أنفسهم الشيء الذي قد  
يمكنهم من التوافق داخل الصف الدراسي.
- ❖ التخلي عن اعتبار المنهج مجرد كتب مدرسية والنظر إليه كإطار شامل  
للمعارف والخبرات، وتبني المعلم دور الموجه لكل أفكار التي يطرحها  
المتعلم (سواء أم كانت لها علاقة بالبرامج أم لا) خاصة الأصلية منها، تنويع  
وسائل التقويم بدلا من تبني وسيلة واحدة (الامتحانات) وتعويد المعلم علة  
التقييم الذاتي.
- ❖ إقامة علاقات متوازنة وتفاعلية بين المعلم والطالب، أساسها التفاهم والاحترام  
والسعي لتحقيق الأهداف المشتركة.

- ❖ تحويل الإشراف التربوي من مفهومه التفتيشي السلطوي الجامد إلى مفهوم متطور يقوم على التعاون والتنظيم من أجل تطوير العملية التعليمية التعلمية. السعي للتقليل من هيمنة المركزية الإدارية في التربية والتعليم.
- ❖ محاولة القضاء على الصراع الذي يعاني منه المعلم وتحويله إلى طاقة نافعة ايجابية، يجعله يتحدى التوتر وعدم الاستقرار.
- ❖ فتح قنوات اتصال حقيقية بين المربين والأولياء والتلاميذ، وذلك بعقد جلسات دورية لمناقشة القضايا التي تهلك الأطراف.
- ❖ احترام شخصية المتعلم ومساعدته على التعبير عن حاجاته وآرائه

#### 6- برامج مواجهة العنف المدرسي

تعتبر طريقة الزي الرسمي Uniform طريقة وقائية طبقت حديثاً في بعض المدارس في المجتمع الأمريكي وهذه الطريقة الوقائية مبنية على فكرة أن توحيد الزي المدرسي لدى الطلاب يخفف من حوادث ويحسن من اتجاهات الطلاب ويساعد على خلق بيئة تعلم ملائمة، ولكن سرعان ما واجهت هذه الطريقة كثير من الانتقادات والعيوب والتي تتلخص في أنها تقلل من إمكانية ملاحظة المدرسين للطلاب العدوانيين داخل المدرسة وكذلك يكون من الصعب التعرف على الطلاب الذين يتعاطون المخدرات أو الذين يعانون من الإهمال في المنزل وهذا ما يعوق من قدرة المدرسين والإدارة المدرسية على التدخل لحل المشكلة لدى الطلاب قبل أن تصبح خطيرة.

وهناك ما يعرف ببرامج المراقبة وفيها تشارك المدرسة بدور فعال في الوقاية من العنف ومن أمثلة هذه البرامج ما يعرف ببرامج الجرم المدرسي المسدود Closed school campus ويستخدم هذا البرنامج في العديد من المدارس وهو يتطلب من الطالب أن يبقى في المدرسة أثناء اليوم الدراسي على أن يسمح فقط لبعض الطلاب بمغادرة المدرسة بناء على طلب مكتوب من ولي الأمر أو إذن من شؤون الطلاب بالمدرسة وهو يعني أيضا أن كل الزائرين للمدرسة يمرون بمكتب رئيسي في مدخل المدرسة ويسجلون أسمائهم قبل الوصول إلى مبنى المدرسة والهدف من وراء هذا الإجراء هو توفير بيئة مدرسية آمنة تساعد على خفض العنف بها وهناك برنامج آخر وقائي للعنف في المدرسة وهو برنامج التسامح الصفري Zero tolerance ويتضمن أن إدارة المدرسة لا تتسامح ببساطة مع الطلاب الذين يكونون قادرين على إتباع القواعد واللوائح المدرسية.

ولقد أصبح مصطلح التسامح الصفري معروفة في النظام التربوي الأمريكي إذ أن كل ولاية أمريكية تبنت هذا البرنامج والذي بموجبه يحق للمدرسة طرد كل طالب يحمل معه السلاح، سواء كان مسدسا أو سكينه إلى المدرسة ولقد ترتب على استخدام هذا المدخل حدوث زيادة في معدل الطرد والحرمان لبعض الطلاب من المدرسة. ولسوء الحظ لا يوجد دليل على أن هذا الطرد أو الحرمان يكون فعالا في تغيير سلوك الطالب أو تحسين الأمن في المدرسة، إذ أن الطلاب الذين يرغبون في خفض معدلات طردهم وحرمانهم من المدرسة قد يغيرون هذه المدرسة التي طردوا منها إلى مدرسة أخرى بدلا من تحسين سلوكهم واتجاهاتهم.

فضلا عن هذه الطريقة قد تتخللها تحيزات إما على المستوى الاقتصادي أو العربي أو الديني بين الطلاب، ففي المدارس الأمريكية كانت معدلات طرد وحرمان الطلاب الأمريكيين الأفارقة مرتفعة مقارنة بالآخرين، إذ يتم طردهم بمعدل مرتين أو ثلاثة عن الطلاب الآخرين وأحيانا يتم معاقبتهم بشكل حاد على سلوكيات بسيطة، كما أن أسلوب الطرد والحرمان من المدرسة قد يؤدي إلى ظهور معدلات مرتفعة في التسرب المدرسي. (بجين الزهراء وموري زهرة، 2015، ص

(45

## خلاصة الفصل

العنف المدرسي ظاهرة متفشية في الأوساط التعليمية ونتائجها سلبية ولعلاجها فيجب أن تدرسها بجدية تامة، فالعنف في الوسط المدرسي ال يمكن ارجاعه الى الفشل الدراسي فقط بل توجد عوامل أخرى اجتماعية ونفسية تسبب في حدوث هذه الظاهرة، لذلك يجب التركيز على دور التنشئة الاجتماعية وما تلعبه من أدوار طلابية في ميدان التربية والتكوين فعندما تعمل التنشئة الاجتماعية على تحويل الفرد ككائن بيولوجي إلى شخص ككائن اجتماعي. فأنها في الوقت نفسه تنقل ثقافة جيل إلى الجيل الذي يليه، وذلك عن طريق الأسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى.

## الفصل الرابع: إجراءات الدراسة وأدواتها

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة
3. تقسيم العينة بحسب الجنس
4. تقسيم العينة بحسب التخصص
5. أدوات الدراسة
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

**تمهيد:**

بعدها تطرقنا إلى الإطار النظري لمتغير الدراسة وبعد الإحاطة بما يهم ويخدم موضوعنا فيه في حدود اطلاعنا، سوف نتناول في هذا الفصل أهم الإجراءات الميدانية المتبعة حسب دراستنا لأجل تحقيق الأهداف المذكورة آنفا والتحقق من صحة الفرضيات، انطلاقا بتحديد المنهج الذي سنتبعه في دراستنا حيث استعملنا المنهج الوصفي وكذا العينة التي شملت فئة تلاميذ لسنة الثانية ثانوي، واستعملنا أيضا أدوات المناسبة وسيتم عرض في هذا الفصل الإجراءات المتبعة للدراسة الميدانية.



## 1- منهج الدراسة

إن إتباع الباحث لمنهج دون آخر يرجع سببه إلى طبيعة الموضوع أو الدراسة وإلى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها فموضوع الدراسة هو الذي يرفض على الباحث إتباع منهج معين، والمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (منصوري ليلي، 2020-2021، ص123)

حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهو الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها، أما هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل، وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهم إجراءات المقارنة، وتحديد العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات. (سمايل، 2019، ص46)

## 2- مجتمع الدراسة

وهو تلاميذ السنة الثانية بثانوية الشهيد بوعامر عمر بمدينة متليلي الشعانبة بمختلف شعبه الأدبية والعلمية والتقنية اختيروا بطريقة الحصر الشامل وذلك لان

طبيعة الموضوع في متغيريه القابلية للاستهواء والعنف المدرسي مناسب لهذه الفئة من التلاميذ وفيما يلي توضيح لتقسيم عينة الدراسة.

### 3- تقسيم العينة بحسب الجنس

جدول رقم (01): يبين تقسيم عينة الدراسة بحسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	69	48,6
أنثى	73	51,4
المجموع	142	100,0

نلاحظ من خلال الجدول من خلال أعلاه أن الفئة المستجوبة كانت نسبة أعلى فئة الإناث بلغت 51% بينما الذكور بلغت 47% .

### 4- تقسيم العينة بحسب التخصص

جدول رقم (02): يبين تقسيم عينة الدراسة بحسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
أدبي	61	43,0
علمي	63	44,4
تسيير	18	12,7
المجموع	142	100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان التخصص العلمي كان اعلى بنسبة 44.4% بينما نسبة الادبيين 43% في حين نسبة التسيير 12.7%

5- أدوات الدراسة :

5-1- مقياس القابلية للاستهواء

- وصف المقياس :

- وصف مقياس القابلية للاستهواء : هو مقياس تم بنائه لغرض إجراء الدراسة الحالية وذلك للكشف عن درجة مستوى القابلية للاستهواء لدى المراهقين في ضوء بعض المقاييس السابقة التي اطلعنا عليها وساعدتنا في صياغة عبارات المقياس الحالي، ضم هذا المقياس 25 عبارة مقسمة على ثلاثة أبعاد وهي : الاستهواء الفكري، الاستهواء الوجداني، الاستهواء السلوكي، تم تقسيم العبارات على كل بعد كما يلي : الاستهواء الفكري 11 عبارة الاستهواء الوجداني : 10 عبارات، الاستهواء السلوكي: 9 عبارة بعد الرجوع إلى التراث النظري والدراسات السابقة وجدنا أن الاستهواء الفكري يمثل المركب الأساسي للقابلية للاستهواء، لذلك وجب علينا أن نعطيها أكبر قدر من العبارات طريقة التصحيح : تضمن المقياس ثلاث بدائل للإجابة وهي ( دائما، أحيانا، أبدا )، نعطي لكل بديل عندما تكون العبارة على الترتيب ( 3 درجات دائما، 2 درجة أحيانا، 1 درجة أبدا ) . الجدول رقم 4: يوضح توزيع البنود على الأبعاد في مقياس القابلية للاستهواء.

- الخصائص السيكومترية لمقياس القابلية لاستهواء :

جدول رقم (03): يبين الصدق التمييزي للبند لمقياس القابلية للاستهواء

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	2,6127	1,33075	23,396	0.01	16	1,9366	1,13747	20,289	0.01
2	3,0634	1,45483	25,092	0.01	17	1,8944	1,23603	18,263	0.01
3	2,7887	1,44807	22,949	0.01	18	1,8944	1,02941	21,929	0.01
4	2,3380	1,35211	20,606	0.01	+19	2,2817	1,32283	20,554	0.01
5	1,9789	1,21146	19,465	0.01	20	2,2183	1,26668	20,869	0.01
6	2,1197	1,13913	22,174	0.01	21	2,4718	1,38735	21,231	0.01
7	2,0563	,98769	24,810	0.01	22	2,5493	1,32396	22,945	0.01
8	2,2606	1,04291	25,829	0.01	23	2,4296	1,36521	21,207	0.01
9	2,1056	1,12172	22,369	0.01	24	1,9718	1,16048	20,248	0.01
10	1,8803	,96376	23,249	0.01	25	2,3451	1,34241	20,817	0.01
11	1,9930	1,16993	20,299	0.01	26	2,5845	1,38504	22,236	0.01
12	1,9789	1,02083	23,100	0.01	27	2,1408	1,35055	18,889	0.01
13	2,1127	1,15531	21,791	0.01	28	1,8380	1,12128	19,534	0.01
14	2,3028	3,68433	7,448	0.01	29	2,1549	1,23940	20,719	0.01
15	2,1690	1,20855	21,387	0.01	30	1,8873	1,11787	20,119	0.01

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان اختبار الصدق التمييزي للبند كان دال 0.01 وهذا يعني ان الفقرات التي تنتمي الى مقياس القابلية للاستهواء صادقة بدرجة تسمح لنا بتطبيقها على عينة الدراسة الاساسية.

جدول رقم (04): يبين ثبات ألفا كرونباخ لمقياس القابلية للاستهواء

المقياس	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
القابلية للاستهواء	30	0.856

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل 0.856 وهو ثبات جيد بمعنى ان مقياس القابلية للاستهواء قابل للتطبيق على عينة الدراسة الاساسية.

### 5-2- مقياس العنف المدرسي

- وصف المقياس:

- مقياس العنف المدرسي: على ضوء المعلومات المستقاة من بعض البحوث والكتب والمقاييس التي عالجت وتطرقت إلى موضوع العنف المدرسي، تم وضع الصورة الأولية للأداة "المقياس"، والتي تكونت من 43 عبارة، والتي أعدها بيار كوسلان (Pierre Coslin) سنة 1997.

- الخصائص السيكومترية لمقياس العنف المدرسي

### جدول رقم (05): يبين صدق التمييزي للبند لمقياس العنف المدرسي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	2,1408	1,23536	20,651	0.01	23	1,7254	,87636	23,461	0.01
2	1,8028	1,08005	19,891	0.01	24	1,8239	,99858	21,766	0.01
3	2,2676	1,21990	22,151	0.01	25	1,5775	,91732	20,492	0.01
4	2,0000	1,07848	22,098	0.01	26	1,9859	1,11078	21,305	0.01
5	1,8521	1,14822	19,222	0.01	27	1,6197	,91273	21,147	0.01
6	1,9014	1,16272	19,487	0.01	28	1,6408	,94036	20,793	0.01
7	1,7183	1,08089	18,944	0.01	29	1,6197	,81417	23,707	0.01
8	1,8239	1,11914	19,421	0.01	30	1,5986	,87567	21,754	0.01

0.01	20,923	,91448	1,6056	31	0.01	19,374	1,16514	1,8944	9
0.01	19,528	1,05282	1,7254	32	0.01	19,099	1,23466	1,9789	10
0.01	21,627	1,23003	2,2324	33	0.01	19,103	1,10700	1,7746	11
0.01	19,979	1,49111	2,5000	34	0.01	19,114	1,09758	1,7606	12
0.01	21,617	1,13747	2,0634	35	0.01	20,071	1,42995	2,4085	13
0.01	21,517	1,08421	1,9577	36	0.01	18,247	1,24155	1,9078	14
0.01	21,516	,89706	1,6197	37	0.01	18,192	1,12092	1,7113	15
0.01	19,014	1,03278	1,6479	38	0.01	20,379	1,18183	2,0211	16
0.01	18,075	1,45783	2,2113	39	0.01	19,544	1,41697	2,3239	17
0.01	19,984	,95323	1,5986	40	0.01	20,583	1,26390	2,1831	18
0.01	21,476	,89091	1,6056	41	0.01	21,379	1,04413	1,8732	19
0.01	21,315	,99213	1,7746	42	0.01	20,470	1,09867	1,8873	20
0.01	24,231	,78963	1,6056	43	0.01	20,265	,96900	1,6479	21
					0.01	20,313	1,14438	1,9507	22

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان اختبار الصدق التمييزي للبند كان دال 0.01 وهذا يعني ان الفقرات التي تنتمي الى مقياس العنف المدرسي صادقة بدرجة تسمح لنا بتطبيقها على عينة الدراسة الاساسية.

#### جدول رقم (06): يبين ثبات ألفا كرونباخ لمقياس العنف المدرسي

المقياس	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
العنف المدرسي	43	0.891

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل 0.891 وهو ثبات جيد بمعنى ان مقياس العنف المدرسي قابل للتطبيق على عينة الدراسة الاساسية.

## 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لمعالجة البيانات والمعطيات المتحصل عليها في الدراسة الحالية والوصول إلى نتائج كمية، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك من خلال الاعتماد على:

- التكرار والنسبة المئوية: لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية بحسب المتغيرات الديمغرافية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لتحديد متوسط درجات القابلية للاستهواء والعنف المدرسي لدى عينة الدراسة.
- معامل الارتباط برسون: لمعرفة العلاقة بين متغيري الدراسة
- دراسة صدق التمييزي للبند.: لمعرفة صدق الاستبيانات
- ألفا كرونباخ من أجل دراسة الثبات.
- اختبارات لعينتين مستقلتين : لتحديد الفرق في متوسط متغيرات الدراسة
- وتجدر بنا الإشارة إلى أن معالجة الأساليب الإحصائية قد تمت باستخدام برنامج SPSS22.0 وبرنامج EXCEL2007.
- إختبار التوزيع الطبيعي :
- لغرض التحقق من التوزيع الطبيعي لنتائج الدراسة الحالية تم إجراء اختبار (Kolmogorov- Smirnov) حيث تكون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت مستوى المعنوية لأبعاد الدراسة أكبر من 0.05.

## جدول رقم (07): اختبار التوزيع الطبيعي

Sig	درجة الحرية	Smirnov)Kolmogorov-	البعد
0,200*	142	0,109	الدرجة

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (03) ان اختبار كلمقروفسميرنوف دال عند 0,200\* وهي قيمة أكبر من 0,05 بمعنى ان البيانات تتبع التوزيع الاعتمالي وعليه فإننا نختار الاساليب الاحصائية البارمترية لتحقق من نتائج الفرضيات.



## الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة

### تمهيد

- 1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
- 2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
- 3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
- 4- استنتاج عام
- 5- مقترحات الدراسة

**تمهيد:**

يهدف هذا الفصل إلى تقديم البيانات والمعلومات التي تم جمعها وتحليلها بشكل منهجي ومنظم حيث يساعد عرض النتائج في فهم الاستنتاجات الرئيسية والنتائج الإحصائية والتحقق من صحة الفرضيات.

**1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى**

نصت الفرضية على " نتوقع مستوى مرتفع للقابلية للاستهواء لدى عينة الدراسة " لنقوم بحساب المستوى القابلية للاستهواء نقوم بحساب المدى بالتالي:  
أعلى درجة - ادني درجة =  $115 - 30 = 85$  /  $3 = 28.33$  بالتقريب 28  
بمعنى:

$115 - 28 = 87$  أي التلاميذ المتحصلين درجة 87 فأكثر لديهم مستوى مرتفع من القابلية للاستهواء:

$87 - 28 = 59$  أي التلاميذ الذين درجاتهم من 87 إلى 59 درجة لديهم مستوى متوسط من القابلية للاستهواء:

$59 - 28 = 31$  بالتقريب 30 أي التلاميذ الذين درجاتهم من 59 إلى 30 درجة لديهم مستوى ضعيف من القابلية للاستهواء.

كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (08): يوضح مستوى القابلية للاستهواء لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	القابلية للاستهواء
18,24	66,35	11.26	16	مرتفعة
		52.13	74	متوسطة
		36.61	52	منخفضة
		100	142	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى القابلية للاستهواء المتوسط يحتل الصدارة بنسبة بلغت (52.13)، ثم تليها نسبة المتوسط التي بلغت (36.61)، بينما كانت نسبة المرتفع لهذه العينة (11.26).

وبناء على هذا فمستوى القابلية للاستهواء عند عينة الدراسة متوسط، وعليه فإن نرفض الفرضية التي تنص على أن : نتوقع مستوى مرتفع للقابلية للاستهواء لدى عينة الدراسة.

باستناد على ما سبق عرضه في الإثراء النظري وعلى حسب المنظور الشخصي يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية الى بداية انتقال الافكار من فرد الى اخر مع بعض التحقق من صحتها ومصدرها مما ادى الى تشكيل بعض الاتجاهات النفسية التي تميل نحو الاستهواء كونه يعد من الوسائل التي يكتب بها المعايير السائدة في المجتمع.

وهذا ما اكدته نظرية كارل يونج بحث يرى ان اللاشعور الجمعي هو مجموع خبرات الاخرين التي يعتقد يونج انه يؤثر في الشخصية.

عندما لا يستطيع الفرد ان يكتسب بصورة تدريجية كيفية بناء علاقاته الاجتماعية، ومعاييره الاخلاقية، عليه أن ينمي لديه القدرة على الالتزام بالقيم والعادات والاتجاهات التي توجه قدرة الفرد للتعامل مع الاخرين.

كما يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية أن المدرسة والطاقم التربوي الذي تنتمي إليه هذه العينة، تعمل على تنمية الوعي والثقة بالنفس، وتعمل على تنظيم سلوكياتهم بالشكل الذي يساعدهم في حل مشاكلهم السلوكية وإكسابهم سلوكيات مناسبة من خلال إتباع أساليب إرشادية وتقديم الدعم والعلاج النفسي الذي يعزز الثقة بالنفس. مستوى العنف المدرسي لدى عينة الدراسة:

## 2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

نصت الفرضية على "نتوقع مستوى منخفض العنف المدرسي لدى عينة الدراسة" لنقوم بحساب المستوى العنف المدرسي نقوم بحساب المدى بالتالي:

أعلى درجة - ادنى درجة =  $164 - 43 = 121$  /  $3 = 40.33$  بالتقريب 40  
 بمعنى  $164 - 40 = 124$  أي التلاميذ المتحصلين درجة 124 فأكثر لديهم مستوى مرتفع من العنف المدرسي  $124 - 40 = 84$  أي التلاميذ الذين درجاتهم من 124 إلى 84 درجة لديهم مستوى متوسط من العنف المدرسي  $84 - 44 =$   
 بي التلاميذ الذين درجاتهم من 84 إلى 40 درجة لديهم متوسط ضعيف من العنف المدرسي.

كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (09): يوضح مستوى العنف المدرسي لدى عينة الدراسة

العنف المدرسي	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	11	7.74	80,55	25,12
متوسط	40	28.16		
منخفض	91	64.10		
المجموع	142	100		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العنف المنخفض يحتل الصدارة بنسبة بلغت (64.10)، ثم تليها نسبة العنف المتوسط التي بلغت (28.16)، بينما كانت نسبة العنف المرتفع لهذه العينة (7.74) .

وبناء على هذا فإن العنف عند عينة الدراسة منخفض، وعليه فإن نقبل الفرضية التي تنص على أن : نتوقع مستوى منخفض العنف المدرسي لدى عينة الدراسة.

باستناد على ما سبق عرضه في الإثراء النظري وعلى حسب المنظور الشخصي يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية لظروف التي نشأ بها الطفل منذ الصغر، فالتنشئة الأسرية الصحيحة والسلامية وتوفير الأهل بيئة أسرية آمنة لأبنائهم، وتهيئة الطفل على تكوين شخصية قوية وسوية منذ الطفولة، وتوثيق صلة قوية وسوية بين الآباء ولأبناء عن طريق الاهتمام والحوار ومشاركة الطفل

لأفكاره ومشاكله مع والديه تكون دافع في إدراك الطفل لقيمة ذاته وذات الغير مما يحقق تميز لدى شخصية الطفل وزيادة وعيه، وبالتالي ابتعاده كل البعد عن أي شكل من أشكال التمر سواء لفظي أو جسدي وجل السلوكيات العدوانية في تعامله مع أصدقائه وزملائه .

كما يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية أن المدرسة والطاقم التربوي الذي تنتمي إليه هذه العينة، تعمل على تنمية الوعي واحترام الغير على حد سواء دون تميز أو تحيز. وتعمل على تنظيم سلوكياتهم بالشكل الذي يساعدهم في حل مشاكلهم السلوكية وإكسابهم سلوكيات مناسبة من خلال إتباع أساليب إرشادية وتقديم الدعم والعلاج النفسي الذي يعزز الثقة بالنفس واحترام الغير، إضافة إلى إتباع عناصر الطاقم التربوي من مراقبين وأساتذة أسلوب العقاب الصارم والحازم لكل تلميذ يمارس العنف، وبالتالي توفير مناخ مدرسي ملائم لكل فئات التلاميذ.

### 3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى القابلية للاستهواء والعنف

المدرسي:

#### جدول رقم (10): عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
القابلية للاستهواء / العنف المدرسي	0.304 **	0.01

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss

توجد علاقة ارتباطية طردية قوية عند مستوى 0.01 بين القابلية للاستهواء والعنف المدرسي لدى عينة الدراسة أي كلما زاد مستوى القابلية للاستهواء لدى التلاميذ زاد معه مستوى العنف المدرسي.

ويمكننا إرجاع سبب هذا الارتباط إلى المرحلة العمرية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي والتي تمثل فترة المراهقة المتوسطة ويشيع في أوساط التلاميذ في هذه المرحلة كثرت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية والتي تعرض في محتواها الكثير من مواقف العنف بكل أنواعه ونظرا للتغيرات الطبيعية على المستوى الفيزيولوجي والنفسي والاجتماعي المصاحب لفترة المراهقة نجد أن المراهق ميال لتقليد ما يشاهده في هذه الوسائل التكنولوجية والترفيهية وهذا الميل هو من صميم القابلية للاستهواء التي يسعى من خلالها الى تقليد ما يراه دليلا على قوته أو يشبع حاجته في التميز على الآخرين ويثب ذاته.

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة دراسة بركات عبد الكريم وبركاني علي (2021/2022) التي توصلت الى توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستهواء المضاد وفاعلية الذات لدى طلبة الماستر وكذا دراسة عبد الرحمن (2014) والتي توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القابلية للاستهواء وأزمة الهوية لدى المراهقين ودراسة (Kotov, 2004) التي هدفت إلى تعرف على القابلية للاستهواء لدى المراهقين. طبقت على عينة بلغت (500) مراهق ومراهقة تراوحت أعمارهم ما بين (13 - 17) سنة في ولاية نيويورك في

الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج البحث، انتشار القابلية للاستهواء لدى المراهقين.

ومن خلال هذا يتبين لنا أهمية الوقوف على حقيقة هذا المتغير في حياة المراهقين حيث يعتبر محدد مهم من محددات شخصيتهم في المستقبل وموجه لعلاقاتهم مع كل ما يحيط بهم خاصة مع انتشار استعمال وسائل التواصل الاجتماعي في كل مجالات حياتهم.

#### 4- استنتاج العام:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى القابلية للاستهواء والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث حاولنا من خلالها تسليط الضوء على متغيرين مهمين في حياة التلميذ المدرسية خاصة وحياته الاجتماعية عامة، وقد بينا في مختلف مراحل هذه الدراسة النظرية والتطبيقية أهمية دراسة متغير القابلية للاستهواء في حياة الإنسان خاصة المراهق لما له من تأثير على علاقاته مع الآخرين ولما يشكله هذا المتغير دور في تحديد ورسم معالم شخصيته خاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وبعثها لأفكار متعدد تجمع بين ثقافات وطرق عيش مختلف بين المجتمعات تحت هدف جعل العالم قرية صغيرة ومن منطلق أن الانسان يجب ان يعيش في حدود بيئته الاجتماعية والثقافية وأن أي تباعد بين ذاته الاجتماعية وذاته المدركة يشكل صراع كبير في طريق تحقيق ذاته فنصل إلى أن القابلية للاستهواء يمكن أن تولد مجموعة من المشكلات



النفسية مثل ضعف الثقة بالنفس وبعض المشكلات المدرسية مثل العنف المدرسي كما اثبتته نتائج هذه الدراسة والمتمثلة في :

- مستوى القابلية للاستهواء متوسط لدى عينة الدراسة.
- مستوى العنف المدرسي منخفض لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين مستوى القابلية للاستهواء والعنف المدرسي لدى عينة الدراسة.

#### 5- مقترحات الدراسة

- وعليه وفي ضوء نتائج هذه الدراسة نقدم مجموعة من المقترحات كما يلي:
- دراسة متغير القابلية للاستهواء في مواقف مختلف من حياة الانسان وفي مراحل عمرية أخرى.
  - العمل على تقديم برنامج ارشادي نفسي مقترح للخفض من تأثير القابلية للاستهواء على حياة المراهقين.
  - دراسة علاقة القابلية للاستهواء بمتغيرات أخرى مثل انماط الشخصية وظهور المشكلات النفسية ... الخ
  - تكوين الأخصائيين النفسيين ومستشاري التوجيه من اجل التنبه الى خطورة هذا المصطلح وكيفية الحد من خطورته في حياة التلاميذ.

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. بركات عبد الكريم، بركاني علي (2021/2022): بعنوان الإستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات دراسة ميدانية على طلبة ماستر 2 قسم علم النفس بجامعة المسيلة جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس
2. جديد عبد الحميد، أ. د. بن الطاهر تجاني (2017) بعنوان، القابلية للاستهواء لدى المراهقين المستعملين لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية بثانوية الحاج علال بن بيتور متيلي الشعانبة, مجلة العلوم الاجتماعية العدد 24 , جامعة الأغواط، الجزائر
3. بو رياح، محمد مسعد عبد الواحد، (2006) "المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم
4. عبد العزيز القصوى، (1993) "علم النفس: أسسه وتطبيقاته التربوية، الأسس العامة والدوافع وسيكولوجية الجماعات"، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية،
5. المعموري ناجح، والمعموري علي، (2015) "العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاستهواء لدى الأطفال"، كلية التمريض، جامعة بابل.
6. بشير صالح الرشيدي، (2000) "مناهج البحث القديم"، نقية تضليل، دار الكتاب الحديث، طبعة

## قائمة المصادر والمراجع

7. صفاء من محمد، (2010)، "قلق التفاوض والقبالية للاستهواء وعلاقتها بجودة القرار لدى رؤساء الأقسام العلمية في الجامعة"، أطروحة الدكتوراه في فلسفة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، .
8. ضياء إبراهيم محمد الخزرجي(2014)، "القبالية للاستهواء لدى طلبة الجامعة"، مجلة الفتح، العدد الثامن والخمسون، (
9. عوضية بكامل محمد (1996)، "علم النفس الشخصية"، لبنان بيروت،
10. تيداني خديجة وآخرون(2004): الأسرة والمدرسة سوء التكيف المدرسي بين الإشكالية والواقع، (طبعة 01)، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر،
11. خولة أحمد يحيى(2000) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية، (بدون طبعة)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،
12. رشاد علي عبد العزيز موسى(2000): سيكولوجية العنف ضد الاطفال دون طبعة1، دار الكتاب، القاهرة، .
13. رشاد علي عبد العزيز موسي (2019): سيكولوجية العنف ضد الأطفال، دون طبعة : دار الكتاب، القاهرة.
14. عبد الله العامري، (2009)، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، .
15. علي بن عبد الرحمان الشهري، (2009)، العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض التغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة المملكة العربية السعودية.

## قائمة المصادر والمراجع

16. علياء شكري، (2009)، علم الاجتماع العائلي، دارالمسيرة، ط1، عمان،
17. السيد عبد الرحمان الجندي، 1999، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات، السيد عبد الرحمان الجندي.
18. عبيد سميرة، (2011)، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (15-17 سنة)، إشراف بوكرمة أغلال، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزيوزو.
19. علي وطفة، في مضمودي زينالدين (، 2014)، العنف في المدرسة ومحيطها بين الأسباب ومدخل للوقاية
20. جدو عبد الحفيظ(2014) لا استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، مذكرة ماجستير، جامعة سطيف.
21. صباح عجرود، (2007)، التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي والتقني بولاية أم البواقي، جامعة منتوري -قسنطينة.
22. بجين الزهراء وموري زهرة، (2015)، العنف المدرسي وأثره في التحصيل على التلميذ - دراسة ميدانية بالطور الثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة الإفريقية أحمد دراية - أدرار.
23. محمد الشيخ حميدة الشيخ، (2010)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم

## قائمة المصادر والمراجع

- الأساسي شعبية الجفرة بالجمهورية الليبية، مذكرة دكتوراه الفلسفة في علم النفس، جامعة الخرطوم، .
24. كامل عمران، (2004). تأثير العنف المدرسي على شخصية التلاميذ، في العنف والمجتمع مداخل معرفية متعددة، اعمال الملتقى الدولي الاول، 9-10 مارس 2003.
25. نادية مصطفى الزرقاي، (2003)، أيوب مختار: أسباب العنف المدرسي أسباب تمايز أوتجانس، مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة محمد خيضر، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد (05) ديسمبر.
26. عيد المحسن بن عمار المطير، (2007)، العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية،
27. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية العدد (03) ديسمبر 2016 .
- مراجع أجنبية:
1. "Dictionary Of Psychology" ،Allied Publishers Limited ،Basavana, A: 2000.
2. "The Psychology Of Social Movements" ،Cantil, H: John Willey & Sons ،Inc. 1951.
3. CHP CLidrens Moral reasoning and their asserritis, aggressive and submissir journal of socials, val 198. 1995.

## قائمة المصادر والمراجع

---

The Library of Congress ،Davidoff, Lindal: "Introduction to Psychology".4

198. ،London ،Cataloging

الملاحق



## الملاحق

مقياس سلوكيات العنف المدرسي في صورته النهائية لبيار كوسالن Coslin Piere

التعليمات:

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة:  
فيما يلي مجموعة من العبارات التي تدور حول تصرفاتك في حياتك اليومية داخل المؤسسة التربوية، الرجاء التكرم بقراءة كل عبارة بعناية، ثم ضع علامة (X) أمام الخانة التي تنطبق عليك (دائماً، أحياناً، أبداً). وتأكد بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وستكون إجابتك موضع السرية التامة.  
فضلاً لا تترك أي عبارة دون إجابة.  
المستوى الدراسي \_\_\_\_\_

م	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	-أنتدخل في الدرس دون إذن الأستاذ.			
2	-ألقي القاذورات في فناء المدرسة.			
3	-أرفض المشاركة في النشاطات داخل القسم.			
4	-أقاطع التلاميذ الآخرين أثناء تدخلاتهم.			
5	-أميل إلى التعامل بعنف مع زملاء.			
6	-أقوم بحركات تحدث اضطرابات داخل القسم.			
7	-أميل إلى تعطيل الأستاذ عن متابعة إلقاء الدرس.			
8	-أثير الفوضى أثناء الحصة.			
9	-أنظر إلى الزملاء بنظرات احتقار.			
10	-أعلق على الدرس بأسلوب غير لائق.			
11	-أتعامل بعنف مع مرافق المدرسة.			
12	-أميل إلى سرقة أدوات الزملاء، خاصة التي لا أستطيع امتلاكها.			
13	-أميل إلى الحديث الجانبي مع زملائي أثناء الدرس.			
14	-ألقي الأدوات بقوة على الطاولة.			
15	-أخرج من القسم دون إذن الأستاذ.			
16	-أعير عن الملل بإشارات غير لائقة.			
17	أميل إلى شتم زملائي.			
18	أحدث ضجيجاً داخل القسم باستخدام الأدوات أو الكرسي.			
19	أميل إلى شتم زملائي.			

## الملاحق

			أحدث ضحيجًا داخل القسم باستخدام الأدوات أو الكرسي.	20
			أرسم رسومات غير لائقة على السبورة.	21
			أميل إلى سب وشم الأستاذ بسبب توبيخه.	22
			أميل إلى الخشونة مع زملاء أثناء اللعب.	23
			أنظر إلى الأستاذ بنظرات استفزازية.	24
			أهدد الأستاذ بالاعتداء الجسدي.	25
			أقوم بالهجوم للدفاع عن موقفي.	26
			أتمرد على القوانين والنظم المدرسية.	27
			أقوم بترديد ألفاظ خفية داخل القسم.	28
			أتعمد فتح باب القسم بعنف.	29
			أهز الكتف عندما يكلفني الأستاذ بالقيام بشيء ما.	30
			أتوعد الإداريين وأهددهم.	31
			أتلف سيارات الأساتذة والإداريين.	32
			أرفض الانتقادات والملاحظات السلبية أمام زملاء.	33
			أميل إلى الضحك مع أحد زملائي داخل القسم.	34
			أعبث بأدوات زملائي وممتلكاتهم.	35
			أرفض الخضوع للسلطة المدرسية.	36
			أميل إلى تقليد أصوات الحيوانات أثناء الدرس.	37
			أحضر الممنوعات إلى القسم.	38
			أتناول بعض الأطعمة الخفيفة أثناء الدرس.	39
			أقوم بالغناء والتصفيح أثناء الدرس.	40
			أرمي الأستاذ بأشياء عندما يدير ظهره.	41
			أسخر من بعض أساتذتي وزملائي.	42
			أقوم بإيماءات تؤدي إلى الشغب أثناء الحصص.	43
			أميل إلى شتم زملائي.	44
			أحدث ضحيجًا داخل القسم باستخدام الأدوات أو الكرسي.	45
			أرسم رسومات غير لائقة على السبورة.	46

## الملاحق

			أميل إلى سب وشم الأستاذ بسبب توبيخه.	47
			أميل إلى الخشونة مع الزملاء أثناء اللعب.	48
			أنظر إلى الأستاذ بنظرات استفزازية.	49

عزيزي التلميذ/عزيزتي التلميذة،

نضع بين يديك مجموعة من العبارات والمطلوب منك قراءتها بدقة، وستجد أمام كل واحدة منها ثلاثة خيارات للإجابة (دائماً، أحياناً، أبداً). اختر من هذه الخيارات ما يناسبك، واعلم أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما لكل فرد حالته الخاصة. المطلوب منك وضع علامة (x) تحت الخانة التي تنطبق على حالتك الخاصة. كما أنه إلى أن مساهمتك الفعالة في الإجابة تعتبر قيمة مضافة في إثراء البحث العلمي. نرجو منك عدم ترك أي عبارة دون إجابة ونشكر لكم تعاونكم معنا.

مثال توضيحي

أبداً	أحياناً	دائماً	العبارة
	x		أحرص على ممارسة الرياضة

بعد قراءة العبارة بدقة حدد إذا كانت تناسبك دائماً ضع علامة X أمام دائماً وإذا كانت أحياناً تناسبك ضع علامة X أمام أحياناً وإذا كانت لا تناسبك إلا أبداً ضع علامة X أمام أبداً

المعلومات الشخصية :

الجنس: ذكر  أنثى

الشعبة: جدع مشترك علوم  جدع مشترك آداب

السن: .....

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أصدق كل ما أراه في أحلامي			
2	أؤمن بأبراج الحظ			
3	أشعر أن شيئاً ما يجعلني أفعل أشياء كثيرة ولا أعرف السبب			
4	لما عيني ترف فإنه في معتقدي أن شيئاً ما يحدث			
5	أناثر بكلام الآخرين بسهولة			
6	من الصعب علي أن أدافع عن رأيي عندما أكون مع زملائي			
7	أصدق كل ما يقال لي			
8	أضن أن كل الإعلانات التلفزيونية صحيحة و حقيقية			
9	أصدق ما يطرح من أخبار في الانترنت			
10	أعتمد على الفيس بوك للحصول على معلومات صحيحة			
11	أعتقد أن كل الناس يقولون الحقيقة			
12	أثق في الآخرين ثقة مطلقاً			
13	أقتنع بكل ما يفعله و يقوله الآخرون			
14	أحسن دائماً بتغيير أحاسيسي من خلال ما أجده في الفيس بوك			
15	تأثر أفكاري بكل ما ينشر في الفيس بوك			
16	أشعر بالرضا عندما اعتمد على الآخرين			
17	أميل إلى إتباع الآخرين ولا أخالفهم أبداً			
18	أحب أن يملي علي ما يجب أن أفعله			
19	أنازل عن رأيي بسهولة			
20	من الصعب أن أتخذ قراراً بنفسني			

## الملاحق

21	يستطيع أي إنسان أن يقتعني بأي فكرة بسهولة
22	أساير أي موضحة جديدة
23	عندما أتق في إنسان ممكن أصدقته و أكذب نفسي
24	عندما أكون وسط زملائي فإنتي لا أخالفهم في أي شيء
25	أميل إلى تقليد كثير من الممثلين
26	عندما أتق في أحد فإنتي أوفقه في كل ما يقوله
27	استخدم الألفاظ الغريبة التي يستخدمها أصدقائي في كلامهم
28	عندما يعجبني شيء فإنتي أقلده حتى لو كان غريبا
29	عندما يأمرني أي إنسان بعمل أي شيء فإنتي عمله دون تفكير
30	أفكر دائما في ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي

### تقسيم العينة

#### الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	69	48,6	48,6	48,6
أنثى	73	51,4	51,4	100,0
Total	142	100,0	100,0	

#### التخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أدبي	61	43,0	43,0	43,0
علمي	63	44,4	44,4	87,3
تسير	18	12,7	12,7	100,0
Total	142	100,0	100,0	

### الصدق التميزي للبيد لمقياس القابلية للاستهواء

#### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
أحلامي في أراه ما كل أصدق	142	2,6127	1,33075	,11167
أشياء أفعل يجعلني ما شيئا أن أشعر	142	3,0634	1,45483	,12209
السبب اعرف ولا كثرة	142	2,7887	1,44807	,12152
شيئا أن معتقدي في فإنه ترف عيني لما	142	2,3380	1,35211	,11347
يحدث ما				
بسهولة الآخرين بكلام أتأثر				

## الملاحق

رأيي عن أدافع أن على الصعب من	142	1,9789	1,21146	,10166
ما كل أصدق زملائي مع أكون عندما	142	2,1197	1,13913	,09559
منهم لي يقال				
صحيحة التلفزيونية الإعلانات كل أن	142	2,0563	,98769	,08288
وحقيقية				
في أخبار من يطرح ما أصدق	142	2,2606	1,04291	,08752
الانترنت				
على للحصول بوك الفيس على أعتد	142	2,1056	1,12172	,09413
صحيحة معلومات				
الحقيقة يقولون الناس كل أن أعتد	142	1,8803	,96376	,08088
مطلقة ثقة الآخرين في أثق	142	1,9930	1,16993	,09818
الآخرون يقوله و يفعله ما بكل أقتنع	142	1,9789	1,02083	,08567
خلال من أحاسيسي بتغيير دائما أحسن	142	2,1127	1,15531	,09695
بوك الفيس في أجده ما				
بوك الفيس في ينشر ما بكل أفكارني تتأثر	142	2,3028	3,68433	,30918
على اعتمد عندما بالرضا أشعر	142	2,1690	1,20855	,10142
الآخرين				
أبدا أخالفهم ولا الآخرين إتباع إلى أميل	142	1,9366	1,13747	,09545
أفعله أن يجب ما على يملي أن أحب	142	1,8944	1,23603	,10373
بسهولة رأيي عن أتنازل	142	1,8944	1,02941	,08639
بنفسي قراري اتخذ أن الصعب من	142	2,2817	1,32283	,11101
فكرة بأي يقتعني أن إنسان أي يستطيع	142	2,2183	1,26668	,10630
بسهولة				
جديدة موضة أي أساير	142	2,4718	1,38735	,11642
و أصدقه ممكن إنسان في أثق عندما	142	2,5493	1,32396	,11110
نفسى أكذب				
لا فإبني زملائي وسط أكون عندما	142	2,4296	1,36521	,11457
شيء أي في أخالفهم				
الممثلين من كثير تقليد إلى أميل	142	1,9718	1,16048	,09739
ما كل في أوفقه فإبني أحد في أثق عندما	142	2,3451	1,34241	,11265
يقوله				
يستخدمها التي الغريبة الألفاظ استخدم	142	2,5845	1,38504	,11623
كلامهم في أصدقائي				
لو حتى أقلده فإبني شيء يعجبني عندما	142	2,1408	1,35055	,11334
غريبا كان				
شيء أي بعمل إنسان أي يأمرني عندما	142	1,8380	1,12128	,09410
تفكير دون اعمله فإبني				
مواقع في ينشر ما في دائما أفكر	142	2,1549	1,23940	,10401
الاجتماعي التواصل				
الحظ بإيراج أو من	142	1,8873	1,11787	,09381

## الملاحق

### One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
أحلامي في أراه ما كل أصدق	23,396	141	,000	2,61268	2,3919	2,8334
كثرة أشياء أفعل يجعلني ما شيئاً أن أشعر السبب اعرف ولا	25,092	141	,000	3,06338	2,8220	3,3047
شيئاً أن معتقدي في فإنه ترف عيني لما يحدث ما	22,949	141	,000	2,78873	2,5485	3,0290
بسهولة الآخرين بكلام أتأثر	20,606	141	,000	2,33803	2,1137	2,5623
رأيي عن أدافع أن على الصعب من	19,465	141	,000	1,97887	1,7779	2,1799
ما كل أصدق زملائي مع أكون عندما منهم لي يقال	22,174	141	,000	2,11972	1,9307	2,3087
صحيفة التلفزيونية الإعلانات كل أن وحقيقية	24,810	141	,000	2,05634	1,8925	2,2202
الأنترنت في أخبار من يطرح ما أصدق على للحصول بوك الفيس على أتمد	25,829	141	,000	2,26056	2,0875	2,4336
صحيفة معلومات	22,369	141	,000	2,10563	1,9195	2,2917
الحقيقة يقولون الناس كل أن أعتقد	23,249	141	,000	1,88028	1,7204	2,0402
مطلقة ثقة الآخرين في أتق	20,299	141	,000	1,99296	1,7989	2,1871
الآخرون يقوله و يفعله ما بكل أقتنع	23,100	141	,000	1,97887	1,8095	2,1482
ما خلال من أحاسيسي بتغيير دائما أحسن بوك الفيس في أجده	21,791	141	,000	2,11268	1,9210	2,3043
بوك الفيس في ينشر ما بكل أفكاري تتأثر	7,448	141	,000	2,30282	1,6916	2,9140
الآخرين على اعتمد عندما بالرضا أشعر	21,387	141	,000	2,16901	1,9685	2,3695
أبدا أخالفهم ولا الآخرين إتباع إلى أميل	20,289	141	,000	1,93662	1,7479	2,1253
أفعله أن يجب ما على يملي أن أحب	18,263	141	,000	1,89437	1,6893	2,0994
بسهولة رأيي عن أتنازل	21,929	141	,000	1,89437	1,7236	2,0651
بنفسي قراري اتخذ أن الصعب من	20,554	141	,000	2,28169	2,0622	2,5011
فكرة بأي يقتعني أن إنسان أي يستطيع بسهولة	20,869	141	,000	2,21831	2,0082	2,4285
جديدة موضة أي أساير	21,231	141	,000	2,47183	2,2417	2,7020
أكذب و أصدقه ممكن إنسان في أتق عندما نفسي	22,945	141	,000	2,54930	2,3297	2,7689
أخالفهم لا فأبني زملائي وسط أكون عندما شيء أي في	21,207	141	,000	2,42958	2,2031	2,6561
الممثلين من كثير تقليد إلى أميل	20,248	141	,000	1,97183	1,7793	2,1644
ما كل في أوفقه فأبني أحد في أتق عندما يقوله	20,817	141	,000	2,34507	2,1224	2,5678
يستخدمها التي الغربية الألفاظ استخدم كلامهم في أصدقائي	22,236	141	,000	2,58451	2,3547	2,8143

## الملاحق

لو حتى أقلده فإنني شيء يعجبني عندما غريبا كان	18,889	141	,000	2,14085	1,9168	2,3649
شيء أي يعمل إنسان أي يأمرني عندما تفكير دون عمله فإنني	19,534	141	,000	1,83803	1,6520	2,0240
التواصل مواقع في ينشر ما في دائما أفكر الاجتماعي	20,719	141	,000	2,15493	1,9493	2,3605
الحظ بأبراج أو من	20,119	141	,000	1,88732	1,7019	2,0728

ثبات ألفا كرونباخ للقابلية للاستهواء

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,856	30

الصدق التمييزي للبند لمقياس العنف الدراسي

### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الأستاذ إذن دون الدرس في أتدخل	142	2,1408	1,23536	,10367
المدرسة فناء في القاذورات ألقى	142	1,8028	1,08005	,09064
داخل النشاطات في المشاركة أرفض القسم	142	2,2676	1,21990	,10237
تدخلاتهم أثناء الآخرين التلاميذ أقطع	142	2,0000	1,07848	,09050
الزملاء مع بعنف التعامل إلى أميل	142	1,8521	1,14822	,09636
داخل اضطرابات تحدث بحركات أقوم القسم	142	1,9014	1,16272	,09757
إلقاء متابعة عن الأستاذ تعطيل إلى أميل الدرس	142	1,7183	1,08089	,09071
الحصة أثناء الفوضى أثير	142	1,8239	1,11914	,09392
احتقار بنظرات الزملاء إلى أنظر	142	1,8944	1,16514	,09778
لائق غير بأسلوب الدرس على أعلق	142	1,9789	1,23466	,10361
المدرسة مرافق مع بعنف أتعامل	142	1,7746	1,10700	,09290
خاصة الزملاء أدوات سرقة إلى أميل امتلاكها أستطيع لا التي	142	1,7606	1,09758	,09211
زملائي مع الجانبي الحديث إلى أميل الدرس أثناء	142	2,4085	1,42995	,12000
الطاوله على بقوة الأدوات ألقى	141	1,9078	1,24155	,10456
الأستاذ إذن دون القسم من أخرج	142	1,7113	1,12092	,09407
لائقة غير بإشارات الممل عن أعبر	142	2,0211	1,18183	,09918
الزملاء بين الشجار مشاهدة إلى أميل	142	2,3239	1,41697	,11891

## الملاحق

تعليقات الطاولات أو الجدران على أكتب معينة	142	2,1831	1,26390	,10606
زملائي شتم إلى أميل	142	1,8732	1,04413	,08762
باستخدام القسم داخل ضجيجا أحدث الكرسي أو الأدوات	142	1,8873	1,09867	,09220
السيورة على لائقة غير رسومات أرسم	142	1,6479	,96900	,08132
توبيخه بسبب الأستاذ و شتم سب إلى أميل	142	1,9507	1,14438	,09603
أثناء زملاء مع الخشونة إلى أميل اللعب	142	1,7254	,87636	,07354
استفزازية بنظرات الأستاذ إلى أنظر	142	1,8239	,99858	,08380
الجسدي بالاعتداء الأستاذ أهدد	142	1,5775	,91732	,07698
موقفي عن للدفاع بالهجوم أقوم	142	1,9859	1,11078	,09321
المدرسية والنظم القوانين على أتمرد	142	1,6197	,91273	,07659
القسم داخل خفية ألفاظ بترديد أقوم	142	1,6408	,94036	,07891
يعنف القسم باب فتح أتعمد	142	1,6197	,81417	,06832
القيام الأستاذ يكلفني عندما الكتف أهر ما بشيء	142	1,5986	,87567	,07349
اهددهم و الإداريين أتوعد	142	1,6056	,91448	,07674
الإداريين و الاساتذة سيارات اتلف	142	1,7254	1,05282	,08835
السلبية الملاحظات و الانتقادات ارفض الزملاء أمام	142	2,2324	1,23003	,10322
داخل زملائي احد مع الضحك الى تميل القسم	142	2,5000	1,49111	,12513
ممتلكاتهم و زملائي بأدوات اعيبث	142	2,0634	1,13747	,09545
المدرسية للسلطة الخضوع ارفض	142	1,9577	1,08421	,09098
اثناء الحيوانات تقليد اصوات الى اميل الدرس	142	1,6197	,89706	,07528
القسم الى الممنوعات احضر	142	1,6479	1,03278	,08667
أثناء الخفية الاطعمة بعض اتناول الدرس	142	2,2113	1,45783	,12234
الدرس أثناء التصفير و بالغناء أقوم	142	1,5986	,95323	,07999
ضهره يدير عندما الأستاذ ارم	142	1,6056	,89091	,07476
زملائي و اساتذتي بعض من أسخر	142	1,7746	,99213	,08326
اثناء الشعب الى تؤدي بايحاءات أقوم الحصص	142	1,6056	,78963	,06626

### One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الأستاذ إذن دون الدرس في أتدخل	20,651	141	,000	2,14085	1,9359	2,3458



## الملاحق

المدرسة فناء في القانورات ألقى	19,891	141	,000	1,80282	1,6236	1,9820
داخل النشاطات في المشاركة أرفض القسم	22,151	141	,000	2,26761	2,0652	2,4700
تدخلتهم أثناء الآخرين التلاميذ أقاطع	22,098	141	,000	2,00000	1,8211	2,1789
الزملاء مع يعنف التعامل إلى أميل	19,222	141	,000	1,85211	1,6616	2,0426
داخل اضطرابات تحدث بحركات أقوم القسم	19,487	141	,000	1,90141	1,7085	2,0943
إلقاء متابعة عن الأستاذ تعطيل إلى أميل	18,944	141	,000	1,71831	1,5390	1,8976
الدرس						
الحصة أثناء الفوضى أثير	19,421	141	,000	1,82394	1,6383	2,0096
احتقار بنظرات الزملاء إلى أنظر	19,374	141	,000	1,89437	1,7011	2,0877
لائق غير بأسلوب الدرس على أعلق	19,099	141	,000	1,97887	1,7740	2,1837
المدرسة مرافق مع يعنف أتعامل	19,103	141	,000	1,77465	1,5910	1,9583
التي خاصة الزملاء أدوات سرقة إلى أميل	19,114	141	,000	1,76056	1,5785	1,9427
امتلاكها أستطيع لا						
أثناء زملائي مع الجانبي الحديث إلى أميل	20,071	141	,000	2,40845	2,1712	2,6457
الدرس						
الطاوله على بقوة الأدوات ألقى	18,247	140	,000	1,90780	1,7011	2,1145
الأستاذ إذن دون القسم من أخرج	18,192	141	,000	1,71127	1,5253	1,8972
لائقة غير بإشارات الممل عن أعبير	20,379	141	,000	2,02113	1,8251	2,2172
الزملاء بين الشجار مشاهدة إلى أميل	19,544	141	,000	2,32394	2,0889	2,5590
تعليقات الطاولات أو الجدران على أكتب	20,583	141	,000	2,18310	1,9734	2,3928
معينة						
زملائي شتم إلى أميل	21,379	141	,000	1,87324	1,7000	2,0465
باستخدام القسم داخل ضجيجا أحدث	20,470	141	,000	1,88732	1,7051	2,0696
الكرسي أو الأدوات						
السيورة على لائحة غير رسومات أرسم	20,265	141	,000	1,64789	1,4871	1,8086
توبيخه بسبب الأستاذ وشم سب إلى أميل	20,313	141	,000	1,95070	1,7609	2,1406
اللعب أثناء الزملاء مع الخشونة إلى أميل	23,461	141	,000	1,72535	1,5800	1,8707
استفزازية بنظرات الأستاذ إلى أنظر	21,766	141	,000	1,82394	1,6583	1,9896
الجسدي بالاعتداء الأستاذ أهدد	20,492	141	,000	1,57746	1,4253	1,7296
موقفي عن للدفاع بالهجوم أقوم	21,305	141	,000	1,98592	1,8016	2,1702
المدرسية والنظم القوانين على أتمرد	21,147	141	,000	1,61972	1,4683	1,7711
القسم داخل خفية الفاظ بترديد أقوم	20,793	141	,000	1,64085	1,4848	1,7969
يعنف القسم باب فتح أتعمد	23,707	141	,000	1,61972	1,4846	1,7548
القيام الأستاذ يكلفني عندما الكتف أهز	21,754	141	,000	1,59859	1,4533	1,7439
ما بشيء						
اهددهم و الإداريين أتوعد	20,923	141	,000	1,60563	1,4539	1,7573
الإداريين و الاساتذة سيارات اتلف	19,528	141	,000	1,72535	1,5507	1,9000
السلبية الملاحظات و الانتقادات ارفض	21,627	141	,000	2,23239	2,0283	2,4365
الزملاء أمام						

## الملاحق

داخل زملائي احد مع الضحك الى تميل القسم	19,979	141	,000	2,50000	2,2526	2,7474
ممتلكاتهم و زملائي بأدوات اعبث	21,617	141	,000	2,06338	1,8747	2,2521
المدرسية للسلطة الخضوع ارفض	21,517	141	,000	1,95775	1,7779	2,1376
اثناء الحيوانات تقليداصوات الى اميل الدرس	21,516	141	,000	1,61972	1,4709	1,7685
القسم الى الممنوعات احضر	19,014	141	,000	1,64789	1,4765	1,8192
الدرس اثناء الخفية الاطعمة بعض اتناول	18,075	141	,000	2,21127	1,9694	2,4531
الدرس اثناء التصفير و بالغناء اقوم	19,984	141	,000	1,59859	1,4405	1,7567
ضهره يدير عندما الأستاذ ارم	21,476	141	,000	1,60563	1,4578	1,7534
زملائي و اساتذتي بعض من أسخر	21,315	141	,000	1,77465	1,6101	1,9392
اثناء الشعب الى تؤدي بايحاءات اقوم الحصص	24,231	141	,000	1,60563	1,4746	1,7366

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,891	14

## الملاحق

### Statistics

الاستهواء القابيلة

N	Valid	142
	Missing	0
Mean		66,3592
Std. Deviation		18,24745

الاستهواء القابيلة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	30,00	1	,7	,7	,7
	32,00	1	,7	,7	1,4
	36,00	1	,7	,7	2,1
	37,00	2	1,4	1,4	3,5
	38,00	1	,7	,7	4,2
	40,00	2	1,4	1,4	5,6
	41,00	4	2,8	2,8	8,5
	42,00	1	,7	,7	9,2
	43,00	4	2,8	2,8	12,0
	45,00	1	,7	,7	12,7
	46,00	2	1,4	1,4	14,1
	47,00	3	2,1	2,1	16,2
	48,00	3	2,1	2,1	18,3
	49,00	1	,7	,7	19,0
	50,00	2	1,4	1,4	20,4
	51,00	3	2,1	2,1	22,5
	52,00	4	2,8	2,8	25,4
	53,00	2	1,4	1,4	26,8
	54,00	1	,7	,7	27,5
	55,00	1	,7	,7	28,2
	56,00	4	2,8	2,8	31,0
	57,00	4	2,8	2,8	33,8
	58,00	1	,7	,7	34,5
	59,00	3	2,1	2,1	36,6

## الملاحق

60,00	8	5,6	5,6	42,3
61,00	1	,7	,7	43,0
62,00	1	,7	,7	43,7
63,00	3	2,1	2,1	45,8
64,00	2	1,4	1,4	47,2
65,00	3	2,1	2,1	49,3
66,00	1	,7	,7	50,0
67,00	7	4,9	4,9	54,9
68,00	2	1,4	1,4	56,3
69,00	8	5,6	5,6	62,0
71,00	2	1,4	1,4	63,4
73,00	2	1,4	1,4	64,8
74,00	5	3,5	3,5	68,3
75,00	3	2,1	2,1	70,4
76,00	3	2,1	2,1	72,5
77,00	1	,7	,7	73,2
78,00	4	2,8	2,8	76,1
79,00	5	3,5	3,5	79,6
80,00	2	1,4	1,4	81,0
81,00	4	2,8	2,8	83,8
83,00	3	2,1	2,1	85,9
85,00	1	,7	,7	86,6
86,00	2	1,4	1,4	88,0
87,00	1	,7	,7	88,7
88,00	1	,7	,7	89,4
89,00	2	1,4	1,4	90,8
92,00	1	,7	,7	91,5
96,00	3	2,1	2,1	93,7
97,00	1	,7	,7	94,4
98,00	1	,7	,7	95,1
100,00	2	1,4	1,4	96,5
112,00	1	,7	,7	97,2
113,00	1	,7	,7	97,9
115,00	3	2,1	2,1	100,0
Total	142	100,0	100,0	

### Statistics

المدرسي\_العنف

## الملاحق

N	Valid	142
	Missing	0
Mean		80,5563
Std. Deviation		25,12113

### المدرسي\_العنف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	43,00	1	,7	,7	,7
	45,00	2	1,4	1,4	2,1
	48,00	1	,7	,7	2,8
	50,00	3	2,1	2,1	4,9
	51,00	1	,7	,7	5,6
	52,00	6	4,2	4,2	9,9
	53,00	2	1,4	1,4	11,3
	54,00	4	2,8	2,8	14,1
	55,00	2	1,4	1,4	15,5
	56,00	2	1,4	1,4	16,9
	57,00	4	2,8	2,8	19,7
	58,00	2	1,4	1,4	21,1
	59,00	1	,7	,7	21,8
	60,00	3	2,1	2,1	23,9
	61,00	5	3,5	3,5	27,5
	62,00	4	2,8	2,8	30,3
	63,00	1	,7	,7	31,0
	64,00	1	,7	,7	31,7
	65,00	4	2,8	2,8	34,5
	67,00	3	2,1	2,1	36,6
	68,00	3	2,1	2,1	38,7
	69,00	3	2,1	2,1	40,8
	72,00	2	1,4	1,4	42,3
	73,00	1	,7	,7	43,0
	74,00	5	3,5	3,5	46,5
	75,00	3	2,1	2,1	48,6
	76,00	1	,7	,7	49,3
	77,00	6	4,2	4,2	53,5
	78,00	3	2,1	2,1	55,6

## الملاحق

79,00	4	2,8	2,8	58,5
82,00	5	3,5	3,5	62,0
83,00	1	,7	,7	62,7
84,00	2	1,4	1,4	64,1
85,00	1	,7	,7	64,8
86,00	2	1,4	1,4	66,2
87,00	2	1,4	1,4	67,6
88,00	1	,7	,7	68,3
89,00	3	2,1	2,1	70,4
91,00	4	2,8	2,8	73,2
93,00	1	,7	,7	73,9
94,00	1	,7	,7	74,6
96,00	3	2,1	2,1	76,8
98,00	1	,7	,7	77,5
99,00	3	2,1	2,1	79,6
100,00	2	1,4	1,4	81,0
101,00	1	,7	,7	81,7
102,00	2	1,4	1,4	83,1
103,00	1	,7	,7	83,8
105,00	2	1,4	1,4	85,2
106,00	2	1,4	1,4	86,6
108,00	1	,7	,7	87,3
116,00	2	1,4	1,4	88,7
117,00	2	1,4	1,4	90,1
120,00	3	2,1	2,1	92,3
127,00	1	,7	,7	93,0
130,00	2	1,4	1,4	94,4
131,00	1	,7	,7	95,1
135,00	2	1,4	1,4	96,5
140,00	2	1,4	1,4	97,9
143,00	1	,7	,7	98,6
146,00	1	,7	,7	99,3
164,00	1	,7	,7	100,0
Total	142	100,0	100,0	

### Correlations

	الاستهواء القابلية	المدرسي العنف
--	--------------------	---------------

## الملاحق

الاستهواء_القابلية	Pearson Correlation	1	,304**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	142	142
المدرسي_العنف	Pearson Correlation	,304**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	142	142

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).